



جامعة البويرة

جامعة ألكلي معند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهاد ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي

الموضوع

علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء

الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية

دراسة ميدانية لبعض وحدات الحماية المدنية لمنطقة البويرة

تحت إشراف الأستاذ:

حاج أحمد مراد

من إعداد الطالب:

لونيس عبد الرحمان

السنة الجامعية 2013/2012

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.el-osra.com

شكر وتقدير

نحمد الله

حمدا كثيرا

و نشكره شكرا جزيلا

الذي كان فضله و عطائه كريما نحمده

لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل

المتواضع و ذلل لنا الصعاب و هون علينا المتاعب .

يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر و خالص التقدير إلى أستاذنا الفاضل حاج أحمد مراد
الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته القيمة قط

كما يسعدنا التقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة بمعهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة على

ما قدموه لنا من مساعدة و إلى كل أساتذة تتلمذنا طيلة

مسيرة الدرب ونتقدم بجزيل الشكر إلى كل من

قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

وخاصة من ساعدنا في كتابة هذه

المذكرة وكل الزملاء

والطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

عبد الرحمان

و الله المستعان

إهداء

الحمد و الشكر لك يا رب أن وفقّنتني بعونك على إتمام هذا البحث ، و الصلاة على سيد الخلق
الذي غانى و قاسى لأجل أن ننعم نحن أمة الإسلام و لأجل أن ننعم البشرية جمعاء بالسلم و السلام و
الأمان بفضل جهد و عناء سيد الأنام .

أما بعد فإنني أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى التي حملتني وهنا ووضعتني وهنا ، إلى أمي التي
سهرت الليالي لأنام في أمان ، و كان أملها أن تراني رجلا ، إلى أمي التي لو أعطيتها كل ما في
الدنيا ما وفيت أجرها ، إليك يا أمي يا أعز مخلوق عندي .

إلى أبي أهدي عملي هذا ، أبي الذي كد و اجتهد لي عطيتني ، إلى أبي الذي رباني حتى صرت
رجلا و علمني كيف أواجه صعاب الدنيا .

إلى كل إخوتي و أخواتي خاصة الطفل الصغير " طاهر " .

إلى كل الأصدقاء الذين عرفتهم في الجامعة .

إلى الأستاذ المشرفه حاج أحمد مراد .

إلى كل من ينبض قلبه حباً لعبد الرحمان .

عبد الرحمان
عبد الرحمان

محتوى البحث:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ.....
إهداء.....	ب.....
محتوى البحث.....	ج.....
قائمة الجداول.....	د.....
قائمة الأشكال.....	ه.....
ملخص البحث.....	و.....
مقدمة.....	م.....

مدخل عام: التعريف بالبحث

1-الإشكالية.....	02.....
2-الفرضيات.....	03.....
➤ الفرضية العامة.....	03.....
➤ الفرضية الجزئية الأولى.....	03.....
➤ الفرضية الجزئية الثانية.....	03.....
3-أسباب إختيار الموضوع.....	03.....
4-أهمية البحث.....	03.....
5-أهداف البحث.....	04.....
6-الدراسات المرتبطة بالبحث.....	04.....
7-تحديد المصطلحات والمفاهيم.....	05.....
7-1-النشاط البدني الرياضي.....	05.....
7-2-الأداء الوظيفي.....	05.....
7-3-التقويم.....	05.....
7-4-التقييم.....	05.....
7-4-الحماية المدنية.....	05.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي

*تمهيد.....	08.....
1-1-النشاط البدني الرياضي.....	09.....
1-1-1- تعريف النشاط.....	09.....
1-1-2- تعريف النشاط البدني.....	09.....

09.....	1-1-3- تعريف النشاط البدني الرياضي.....
10.....	1-2- أنواع النشاط البدني الرياضي.....
10.....	1-2-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي.....
10.....	❖ مفهوم الترويح.....
10.....	❖ مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي.....
11.....	❖ أهداف النشاط البدني الرياضي الترويحي.....
11.....	1-2-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
11.....	❖ مفهوم النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
12.....	❖ أهداف النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
12.....	❖ إيجابيات النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
13.....	❖ سلبيات النشاط البدني الرياضي التنافسي.....
13.....	1-2-3- النشاط البدني الرياضي النفعي.....
14.....	1-3- خصائص النشاط البدني الرياضي.....
14.....	1-4- أهداف النشاط البدني الرياضي.....
14.....	1-4-1- هدف التنمية البدنية.....
15.....	1-4-2- هدف التنمية المعرفية.....
15.....	1-4-3- هدف التنمية النفسية.....
15.....	1-4-4- هدف التنمية الحركية.....
16.....	1-4-5- هدف التنمية الإجتماعية.....
16.....	1-4-6- هدف التنمية الترويحية.....
17.....	1-5- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية.....
17.....	1-5-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على الحالة المزاجية.....
17.....	1-5-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على خفض القلق والاكتئاب.....
18.....	1-5-3- ممارسة النشاطات البدنية الرياضية وأثرها على الحالة الإنفعالية.....
18.....	1-5-4- تأثير النشاط البدني الرياضي على سمات الشخصية.....
19.....	* خلاصة.....

الفصل الثاني: الأداء الوظيفي

21.....	* تمهيد.....
22.....	1-2- تعريف الأداء الوظيفي.....
22.....	2-2- مفهوم تقويم الأداء الوظيفي.....
22.....	2-2-1- التعاريف الغربية.....

23.....	2-2-2- التعاريف العربية.....
24.....	2-3- أهداف تقويم الأداء الوظيفي.....
25.....	2-4- معايير تقويم الأداء الوظيفي.....
25.....	2-4-1- المعايير الإنسانية.....
25.....	2-4-2- المعايير الشخصية.....
25.....	2-4-3- المعايير العملية (المهنية).....
26.....	2-5- خصائص نظم تقويم الأداء الوظيفي.....
26.....	2-5-1- الشمول.....
26.....	2-5-2- الوضوح.....
26.....	2-5-3- السرعة.....
26.....	2-5-4- التكامل مع العملية الإدارية.....
26.....	2-5-5- السرية والعلنية في تقويم الأداء الوظيفي.....
26.....	أ- مزايا العلانية.....
27.....	ب- عيوب العلانية.....
27.....	ج- مزايا السرية.....
27.....	د - عيوب السرية.....
27.....	2-6- طرق تقويم الأداء الوظيفي.....
28.....	2-6-1- طريقة ترتيب الموظفين.....
28.....	2-6-2- طريقة المقارنة بين الموظفين.....
29.....	2-6-3- طريقة المقالة.....
30.....	2-6-4- طريقة التوزيع الإجباري.....
31.....	2-6-5- طريقة الأحداث الحرجة.....
32.....	2-6-6- طريقة الإختيار الإجباري.....
31.....	2-6-7- طريقة التدرج.....
32.....	2-6-8- طريقة الإدارة بالأهداف.....
34.....	* خلاصة.....

الفصل الثالث: الحماية المدنية

36.....	* تمهيد.....
37.....	3-1- تعريف الحماية المدنية.....
37.....	3-2- الحماية المدنية الجزائرية.....
37.....	3-2-1- تعريف الحماية المدنية الجزائرية.....

- 37.....3-2-2- تاريخ الحماية المدنية الجزائري
- 37..... ❖ الحماية المدنية إبان الإستعمار
- 38..... ❖ تطور الحماية المدنية في عهد الإستقلال
- 38..... ❖ اصلاحات 1964
- 39..... ❖ اصلاحات 1967
- 39..... ❖ تأميم المصلحة الوطنية للحماية المدنية
- 40.....3-3- المهام العامة للحماية المدنية
- 41.....3-4- التعريف بالرمز الوطني للحماية المدنية
- 41.....3-4-1- اليمين
- 41.....3-4-2- الإغاثة
- 41.....3-4-3- الأمواج
- 41.....3-4-4- اللون الأحمر
- 41.....3-4-5- اللون الأصفر
- 41.....3-4-6- اللون الأسود
- 41.....3-4-7- الدائرة
- 41.....3-4-8- المثلث
- 41.....3-5- تنظيم الإدارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية
- 43..... * المخطط الرئيسي لتنظيم الإدارة المركزية
- 44.....3-6- اليوم العالمي للحماية المدنية
- 45.....3-7- رياضة الحماية المدنية
- 46.....3-8- أهمية الممارسة المتواصلة للنشاط البدني عند أفراد الحماية المدنية
- 46.....3-8-1- الأهمية من الجانب المهني
- 47.....3-8-2- الأهمية من الجانب الشخصي
- 49..... * خلاصة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 52..... * تمهيد
- 53.....1- الدراسة الاستطلاعية
- 53.....2- المنهج المتبع
- 53.....3- متغيرات البحث
- 53.....4- مجتمع البحث

54.....	4- عينة البحث.....
54.....	5- مجالات البحث.....
54.....	5-1- المجال البشري.....
55.....	5-2- المجال المكاني.....
55.....	5-3- المجال الزمني.....
55.....	6- أداة البحث.....
55.....	6-1- تعريف الإستبيان.....
56.....	7- الأسس العلمية للأداة.....
56.....	8- الوسائل الإحصائية.....
57.....	* خلاصة.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان

59.....	* تمهيد.....
60.....	5-1- عرض وتحليل النتائج.....
60.....	5-1-1- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى.....
61.....	5-1-2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية.....
78.....	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....
79.....	* خلاصة.....
80.....	- الاستنتاج العام.....
82.....	- الخاتمة.....
84.....	- اقتراحات وفروض مستقبلية.....
	- المراجع... ..
	- الملاحق... ..

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين طريقة ترتيب الموظفين	28
02	جدول يبين طريقة المقارنة بين الموظفين	29
03	جدول يبين طريقة التوزيع الإجباري	30
04	جدول يبين طريقة التقييم بالتدرج	32
05	جدول يبين عدد الأفراد للمجتمع الأصلي للدراسة	54
06	جدول يبين عدد أفراد عينة الدراسة	54
07	جدول يبين عدد الممارسين للرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية	60
08	جدول يبين تأثير اندماج الأعوان في الرياضة الممارسة داخل الثكنة	61
09	جدول يمثل ضرورة توفر اللياقة البدنية في مهنة الحماية المدنية	62
10	جدول يمثل ضرورة توفر اللياقة البدنية في مهنة الحماية المدنية	63
11	جدول يمثل نوع التدخلات التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة	64
12	جدول يبين مدى انعكاس اللياقة البدنية على كفاءة رجل الحماية المدنية	66
13	جدول يبين مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى أفراد الحماية المدنية	67
14	يبين مدى فعالية التمرينات البدنية المقترحة أثناء فترة التربص في الإعداد البدني	68
15	يبين مدى مساعدة الممارسة الدائمة للرياضة في التدخلات الميدانية للأعوان.	69
16	يبين مدى توفر المرافق والمنشآت الرياضية داخل مؤسسات الحماية المدنية	70
17	يبين مدى ممارسة أعوان الحماية المدنية للنشاطات البدنية والرياضية داخل مؤسساتهم	71
18	جدول يبين نوع النشاط البدني الرياضي الممارس لدى أفراد الحماية المدنية.	72
19	جدول يبين مدى مداومة رجل الحماية المدنية على ممارسة الرياضة	73
20	يبين إن كانت هناك برامج إجبارية داخل مؤسسة الحماية المدنية لممارسة الرياضة	74
21	جدول يبين رأي الأعوان في وضع البرامج الإجبارية	75
22	جدول يبين تأثير الممارسة الرياضية الدائمة على استعداد رجل الحماية المدنية	76
23	يبين مدى تأثير الممارسة المستمرة للرياضة على توقيت وظيفة رجل الحماية المدنية	77

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	شكل يمثل سير عملية الإدارة بالأهداف	33
02	شكل يمثل المخطط الرئيسي لتنظيم الإدارة المركزية للحماية المدنية	43
03	شكل يمثل أهمية الممارسة المتواصلة للنشاط البدني عند رجال الحماية المدنية	48
04	دائرة نسبية تمثل نسب عدد الممارسين للرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية	60
05	دائرة نسبية تمثل نسب تأثير اندماج الأعوان في الرياضة الممارسة داخل الثكنة	61
06	دائرة نسبية تمثل نسب ضرورة توفر اللياقة البدنية في مهنة الحماية المدنية	62
07	دائرة نسبية تمثل نسب إن كانت اللياقة البدنية تقي عون الحماية المدنية من مخاطر المهنة	63
08	دائرة نسبية تمثل نسب نوع التدخلات التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة	64
09	دائرة نسبية تمثل نسب مدى انعكاس اللياقة البدنية على كفاءة رجل الحماية المدنية	66
10	دائرة نسبية تمثل نسب مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى أفراد الحماية المدنية	67
11	دائرة نسبية تمثل نسب مدى فعالية التمرينات البدنية المقترحة خلال فترة التبرص في الإعداد البدني	68
12	دائرة نسبية تمثل نسب مدى مساعدة الممارسة الدائمة للرياضة في التدخلات الميدانية للأعوان	69
13	دائرة نسبية تمثل نسب مدى توفر المرافق الرياضية داخل مؤسسات الحماية المدنية	70
14	دائرة نسبية تمثل نسب مدى ممارسة الأعوان للنشاطات البدنية والرياضية داخل مؤسساتهم	71
15	دائرة نسبية تمثل نسب نوع النشاط البدني الممارس لدى رجال الحماية المدنية	72
16	دائرة نسبية تمثل نسب مدى مداومة رجال الحماية المدنية على ممارسة الرياضة	73
17	دائرة نسبية تمثل نسب إن كانت هناك برامج إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية	74
18	دائرة نسبية تمثل نسب رأي الأعوان في وضع البرامج الإجبارية	75
19	دائرة نسبية تمثل نسب تأثير الممارسة الدائمة للرياضة على استعداد رجل الحماية المدنية	76
20	دائرة نسبية تمثل نسب مدى تأثير الممارسة المستمرة للرياضة على توقيت وظيفتهم	77

الملخص

علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية

استهدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية بمنطقة البويرة انطلاقاً من إشكالية "ماهي علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية؟" وقمنا بوضع فرضية عامة مفادها أن لممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة إيجابية بالغة الأهمية في تحسين وترقية الأداء الوظيفي لرجال الحماية المدنية، وقد شملت العينة على 45 عون تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاثة وحدات للحماية المدنية الموجودة في منطقة البويرة وهي:

- مديرية الحماية المدنية لولاية البويرة.

- الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبويرة.

- المركز المتقدم للحماية المدنية بحي حركات بالبويرة.

انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي وتم الإعتماد على أداة الاستبيان والمتمثلة في استمارة استبيان مكونة من 15 سؤال. وقد تم استخدام النسب المئوية وكذا كاف تربيع في عرض وتحليل النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين النشاط البدني والرياضي والأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية، وتم التأكيد على تأثير النشاط البدني الرياضي على الأداء الوظيفي وأثره على مستوى التدخلات الميدانية لأفراد الحماية المدنية ودوره في تحسين أدائهم والرفع من مردوديتهم. ومن جهة أخرى يكسب الأعوان اللياقة البدنية التي تعتبر أهم عنصر واجب توفره في الأعوان والتي تساهم بقسط كبير في تطوير أداءهم وتزيد من كفاءتهم.

وعليه يوصي الباحث بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي لأفراد الحماية المدنية نظراً لدوره البارز والفعال في تحسين مستوى الأداء لديهم، كما يوصي بضرورة توفير المنشآت والمرافق الرياضية وذلك حتى يتسنى لأعوان الحماية المدنية من ممارسة الرياضة والتدريب الدائم والمستمر للمحافظة على اللياقة البدنية واكتساب المهارات الحركية والبدنية والفكرية التي تساعد العون في تدخلاته، هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين مديريات الحماية المدنية والجامعات من أجل التزود بالبحوث والنتائج العلمية لتطوير هذا السلك، إعداد البرامج الرياضية من قبل المختصين في المجال الرياضي مع تنظيم الدورات الرياضية الجهوية والمحلية وحتى الدولية، ضرورة وضع المدربين ذوي الاختصاص والخبرة لتدريب الأعوان.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني والرياضي، الأداء الوظيفي، الحماية المدنية.

مقدمة:

يشهد العالم تطورا كبيرا في الانجازات الرياضية نتيجة الجهد المبذول من طرف الباحثين وذلك للاستفادة من العلوم الأخرى كالفيزياء، وعلم النفس، والطب... إلخ، وفي مجال التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل رفع مستويات الأداء ودعمها بالمقومات العلمية للوصول بها للأفضل دائما.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الحديثة وتنظيمه وقواعده السليمة وبأنواعه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، بتزويده للخبرات والمهارات الواسعة وتمكنه من التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على بناء حياته وتساعده على مسايرة العصر بتطوره ونموه الفكري والبدني.

كما أن النشاط البدني الرياضي في العصور الحديثة يعتبر المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان وتكوين الخبرات الحركية أو الإعداد الكامل للبدن أو النفس وذلك من أجل التكيف مع الواجبات البدنية المطلوب أداؤها بكفاءة، وعلى أحسن مردود.

إن سلك الحماية المدنية من الوظائف المهنية التي تتطلب جهد بدني كبير يسمح للعون بأداء مهامه على أكمل وجه في التدخلات التي يقوم بها في مختلف الحوادث والكوارث الطبيعية كانتشار الجثث في حالات الزلازل أو إخماد الحرائق أو الغرق.

ويعد استمرار ممارسة النشاط البدني الرياضي بصفة دائمة ومستمرة من قبل رجل الحماية المدنية يجعله قادرا على القيام بالمهام الموكلة إليه بطريقة عادية وعلى أكمل وجه.

في حين يثير موضوع الأداء الوظيفي بؤرة اهتمام الباحثين والدارسين في اطار ما يسمى بعلم النفس التنظيمي، فبمجرد الحديث عن هذا الموضوع يجرنا الإهتمام بمدى قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة التي تحقق الإنتاج، ومنه كيف نستطيع معرفة قدراتهم وتقويم أعمالهم لذا عمد الباحثون على اعتماد طرق للقياس والتي تميل إلى الإهتمام بعدة مؤشرات أبرزها المردود في الإنتاج الذي يعتبر الهدف المباشر الذي ينجزه العامل، ومن بين المؤسسات التي تحضى باهتمام المسؤولين والتي نحن بصدد دراسة علاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى هذه الأخيرة هي الحماية المدنية بصفة خاصة.

ونظرا لإرتباط حياة عون الحماية المدنية بالرياضة لكونه يعتمد كثيرا على لياقته البدنية والتي تساعده على تأدية مهامه وواجباته على أكمل وجه. لذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بعلاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى أعوان الحماية المدنية، وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة أهمية وأثر النشاط البدني والرياضي لدى رجال الحماية المدنية في تحسين الأداء الوظيفي العام وسيتم ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الكافية حول متغيرات الدراسة بالإعتماد على عينة ممتثلة في رجال الحماية المدنية بمنطقة البويرة .

وتتضمن دراستنا هذه علة جانبيين: جانب نظري وآخر تطبيقي، فالجانب النظري تطرقنا من خلاله إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تكلمنا فيه عن النشاط البدني الرياضي.

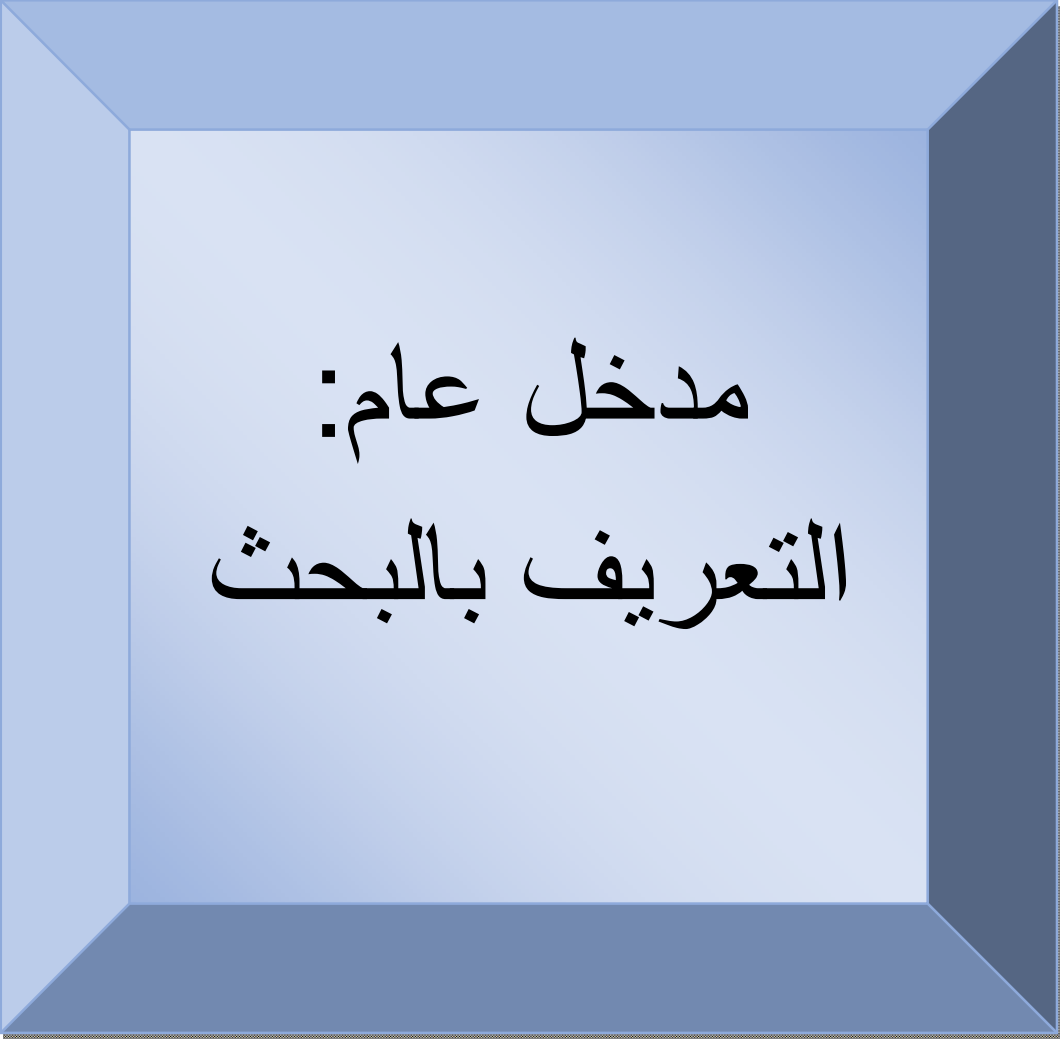
الفصل الثاني: الأداء الوظيفي.

الفصل الثالث: الحماية المدنية.

أما الجانب النظري استعرضنا فيه منهجية البحث المستعملة وتعرفنا على الوسائل المستخدمة في هذا البحث، والتي هي استمارة استبيان التي وزعناها على أفراد الحماية المدنية في ثلاثة وحدات.

وقمنا بتحليل نتائج الإستبيان وخرجنا بخلاصة عامة حول بحثنا وقدمنا من خلاله بعض التوصيات ، كما ضم هذا الفصل المراجع والملاحق المعتمدة في البحث.

وفي الأخير نرجوا أن نكون قد وفقنا في تقديم هذا البحث، ونأمل أن يعود بالفائدة العامة، ونسأل الله أن ينفعنا بما فيه، وإنه ولينا وعليه الإتكال.



مدخل عام:
التعريف بالبحث

1- أشكالية البحث:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً و الأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، وتبرز أهميته كوسيلة من بين وسائل تنمية القدرات البدنية والكفاءات البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم نفسية واجتماعية وذهنية صحيحة تساعد الممارس على التحصيل الدراسي في المجال الدراسي والعامل في توافقه المهني واعطائه مردود أكبر.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة التي تجعله قادرا على بناء حياته ومسايرة العصر بتطوره ونموه الفكري والبدني. لذلك وجب النظر إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي على أنه عملية تربية ترويحوية تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وتحسين سلوكيات الفرد وشحنه بالقيم الاجتماعية الحسنة.

في حين يمثل عنصر الأداء الوظيفي مقياسا لمدى فعالية الأفراد والجماعات والمنظمات والحكم على مدى فعالية الأداء في المستويات الثلاثة وليس هناك معيار واحد يقدر مدى النجاح في تأدية الوظيفة، بل هناك العديد من المعايير فائقة الأهمية في تقييم الفعالية ومن شأنها الحكم على الأداء في المستويات الثلاثة منها المرودية الفردية أو الجماعية والروح المعنوية ومدى انجاز المهام...إلخ.

ومن بين الأجهزة والهيئات التي يجب أن يكون مردود أفرادها عال ليزيد من فعاليتها هي الحماية المدنية التي هي محل دراستنا، وقد أجمع العديد من الباحثين والدارسين أن عمل هذا الجهاز مرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط البدني والرياضي لكونه يعتمد كثيرا على لياقته البدنية والتي تساعده على تأدية مهامه النبيلة والإنسانية الموكلة لهذا الجهاز.

ونظرا للدور الفعال الذي تلعبه الرياضة في حياة رجل الحماية المدنية والتي تعمل على تنمية وتطوير اللياقة البدنية لديه وتحسين ظروفه المهنية والنفسية ولهذا يجب على رجل الحماية المدنية من التمرص على مختلف الفنون الرياضية التي تكسبه اللياقة البدنية وتمكنه من أداء دوره المهني في ظروف فكرية ومورفولوجية ملائمة.

إن البحث في النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية يعطينا صورة واضحة عن مساهمة هذا الأخير أي الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق التوافق المهني والوصول إلى مستوى عال في الأداء المهني خاصة عند أفراد الحماية المدنية، ويمنح الباحث إلى طرح التساؤل التالي:

- ماهي علاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية.
- هل اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تزيد من الكفاءة الوظيفية لرجال الحماية المدنية.
- هل مزاوله النشاط البدني الرياضي بصفة دائمة ومستمرة له تأثير ايجابي على مستوى التدخلات الميدانية لرجال الحماية المدنية.

2- الفرضيات:

➤ الفرضية العامة:

- لممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة ايجابية بالغة الأهمية في ترقية وتحسين الأداء الوظيفي لأفراد الحماية المدنية.

➤ الفرضيات الجزئية:

❖ الفرضية الجزئية الأولى: - اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تساعد عون الحماية المدنية في أداء وظيفته.

❖ الفرضية الجزئية الثانية: - ممارسة النشاط البدني الرياضي بصفة دائمة ومستمرة له تأثير ايجابي على مستوى التدخلات الميدانية لدى رجال الحماية المدنية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

نظرا للدور الفعال والبارز الذي يمارسه رجال الحماية المدنية، النبيل والإنساني كالإنقاذ من المخاطر التي تهدد الأمن العام، وباعتبارها رمز من رموز الجمهورية الجزائرية فإن اختيارنا لهذا الموضوع علاقة النشاط البدني بالرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية كان مقصودا لعدة عوامل وأسباب والتي تتمثل في:

- الإطلاع على هذه المهنة النبيلة التي يمارسها أعوان الحماية المدنية.
- الرغبة في التعرف واثراء رصيدنا المعرفي فيما يخص عمل رجال الحماية المدنية.
- الفضول والميل الشخصي للقيام بهذا البحث.
- الرغبة بالتعريف بمهام الحماية المدنية .
- معرفة الدور الذي يمارسه النشاط البدني الرياضي في حياة رجل الحماية المدنية المهنية .
- معرفة المكانة التي يحتلها النشاط البدني الرياضي في البرنامج العام لدى رجال الحماية المدنية.
- تقديم نظرة واضحة عن أهمية ممارسة النشاطات الرياضية خاصة البدنية منها من أجل رفع مستوى الأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية.

4- أهمية البحث:

إن جهاز الحماية المدنية جهاز أثبت وجوده كجهاز ترتكز عليه الدولة وتعتمد عليه في حماية أمنها العام إلى جانب الأجهزة الأمنية الأخرى التي تعتبر ركيزة أساسية في استمرار أي دولة أو زوالها . ولقد أصبحت مكانة هذا الجهاز تزداد يوما بعد يوم باعتبار أن رجل الحماية المدنية يمتحن أشرف مهنة كإنسان حامي وواقى للناس والوطن والمخاطر التي تهدد الأمن العام سواء تعلق الأمر بالحرائق وحوادث المرور، الزلازل، الغرق... الخ.

وقد تعرضنا لهذا الموضوع لإعطاء صورة واضحة حول ممارسة النشاط البدني الرياضي ومعرفة علاقته بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية باعتبار أن مهامه تحتاج إلى سلامة الجسم والعقل وتتطلب لياقة بدنية عالية التي تعتبر شرط أساسي لأداء هذه المهام.

5- أهداف البحث:

- إبراز ومعرفة علاقة النشاط البدني والرياضي لدى أفراد الحماية المدنية.
- إبراز دور اللياقة البدنية في تكوين وإعداد لرجال الحماية المدنية التي تعتبر أهم شيء واجب توفره.
- لفت انتباه الجهات المسؤولة عن قطاع الحماية المدنية بعلاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي ودوره في رفع مستوى الأداء لرجال الحماية المدنية.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

- الدراسات المشابهة: 2011، شلابي فيصل، أهمية الإعداد البدني لدى رجال الحماية المدنية في تحسين المردود الوظيفي، اشكالية البحث: هل للإعداد البدني دور في تحسين المردود الوظيفي العام لدى رجال الحماية المدنية؟ يهدف البحث إلى:

1- إبراز مدى تأثير الممارسة الرياضية على الإعداد البدني لدى أعوان الحماية المدنية.

2- التعرف بسلك الحماية المدنية.

3- الدور الذي يلعبه الإعداد البدني على نجاح التدخلات الميدانية و المساعدات اليومية التي يقوم بها رجال الحماية المدنية.

- فرضيات البحث:

فرضية عامة مفادها أن للعداد البدني دور في تحسين المردود الوظيفي العام لدى رجال الحماية المدنية

- الفرضيات الجزئية:

1- البرامج الرياضية المقترحة أثناء مرحلة الإعداد البدني كافية لتحسين المردود الوظيفي لدى رجال الحماية المدنية.

2- مزاوله النشاط الرياضي والبدني بعد مرحلة التريص له تأثير ايجابي على مستوى التدخلات الميدانية لدى رجال الحماية المدنية.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، معتمدا على عينة اشتملت على 60 عون حماية مدنية تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجموعة من رجال الحماية المدنية، مستخدما أداة الإستبيان في جمع المعلومات والبيانات.

- أهم النتائج التي توصل إليها:

أهمية الإعداد البدني الجيد خلال مرحلة التريص

توفر بعض الصفات البدنية لدى عون الحماية المدنية تمكنه من القيام بوظيفته في المستقبل على أكمل وجه

الفارق في السن يؤثر على التدخلات الميدانية لأفراد الحماية المدنية

الممارسة الرياضية تساعد الأعوان في تدخلاتهم الميدانية

- التعليق على الدراسات: كلا الدراستين تهتم بسلك الحماية المدنية وتطوير الأداء والمردود الوظيفي لأفراد الحماية

المدنية، كما أن هذه الدراسة تجمع مع دراستنا من حيث المنهج المتبع والذي هو المنهج الوصفي وفي كيفية اختيار

العينة بالطريقة العشوائية، وفي الأدوات المستخدمة والمتمثلة في استمارات الاستبيان ومن بين أهم النتائج المشتركة

مع هذه الدراسة والمتوصل إليها هي:

الممارسة الدائمة والمستمرة للرياضة تساعد الأعوان في تدخلاتهم الميدانية الصفات البدنية كالياقة البدنية تساعد عون الحماية المدنية في أداء مهامه على أكمل وجه

- **نقد الدراسات:** إن الجديد الذي تحمله دراستنا عن الدراسة السابقة يكمن في توضيح العلاقة الإيجابية والمرتبطة للنشاط البدني والرياضي بجميع تخصصاته بالأداء الوظيفي لدى رجال الحماية المدنية وأثره البالغ الأهمية على أعوان الحماية المدنية فيما يخص عملهم قبل وأثناء وبعد وهذا ما لم تتناوله الدراسة السابقة حيث تناولت جانب الإعداد البدني بصفة خاصة وأثره على أعوان الحماية المدنية مما يؤدي إلى استفادة خاصة تخص الإعداد البدني لرجال الحماية المدنية فقط أما دراستنا فهي ترمي إلى استفادة عامة لهذا الجهاز من خلال دراسة النشاط البدني والرياضي بصفة عامة وعلاقته وأثره على الأداء الوظيفي لرجال الحماية المدنية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- **النشاط البدني الرياضي:** هو نشاط بدني اجتماعي يساهم في الإرتقاء بكفاءة الرياضي الحركية، الصحية والنفسية ويتحدد بصفة أساسية في عنصرين: التدريب والمنافسة ويتضمن صراعا يتناسب مع الغير أو مع الذات.¹

- **الأداء الوظيفي:** يقصد بالأداء الوظيفي في هذا السياق بمجموعة السلوكيات الظاهرة وغير الظاهرة، النابعة من العامل عند دخوله في علاقة مع التنظيم المهني، وهي على ثلاثة مستويات:

مستوى الأنشطة المتكونة للسيرورة الإنتاجية.

مستوى يتمثل في طبيعة العلاقات التي تسود بين العامل وبين المشرفين.

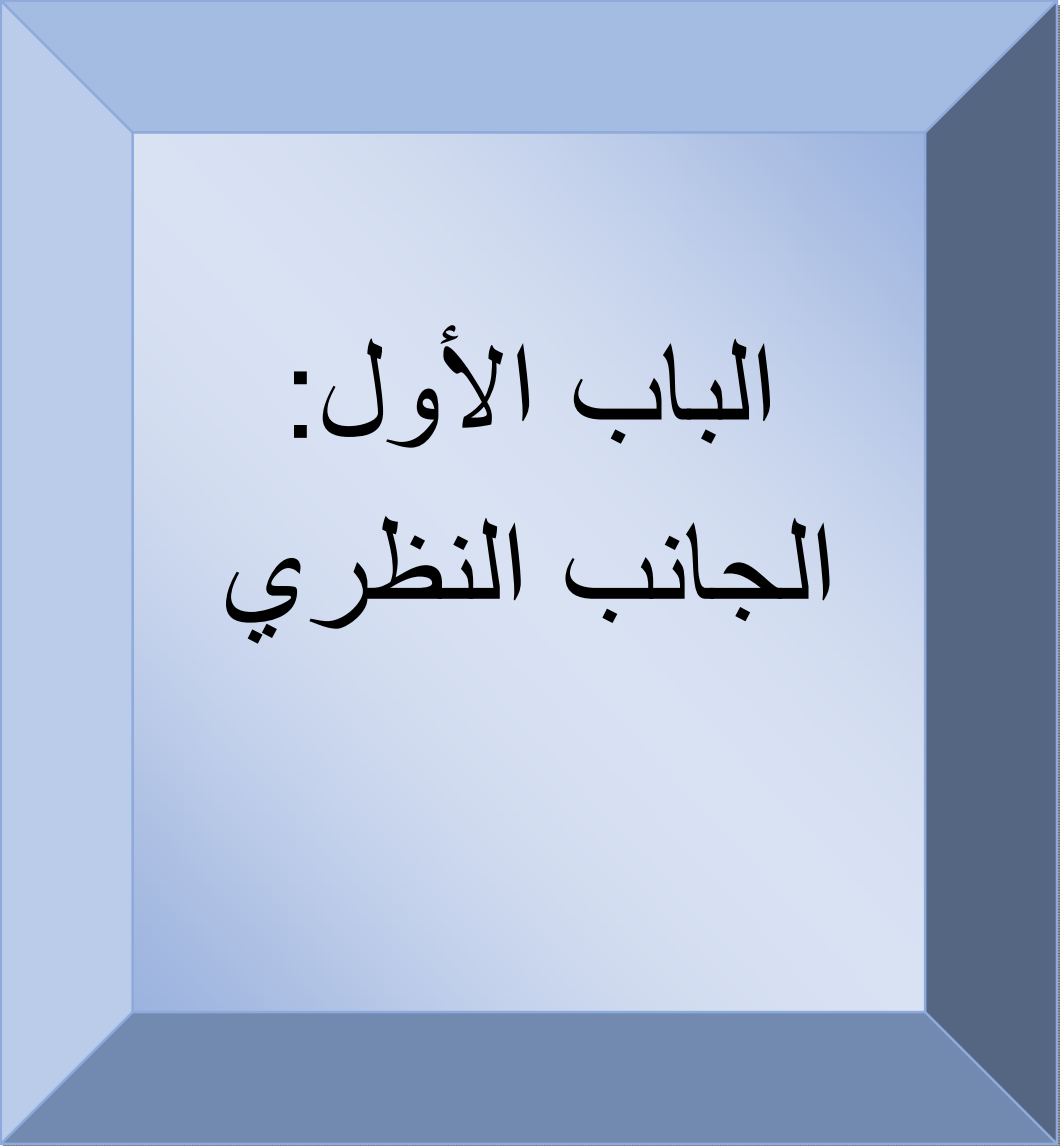
- **التقييم:** يقصد به اصدار حكم على شخص معين أو مجموعة من الأشخاص مثل: ناجح، راسب، متوسط، متفوق، ضعيف دون التعرض إلى الأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها، والعوامل التي أدت إلى الرسوب لتحاشيها في المستقبل.²

التقويم: يقال قوم السلعة تقويما أي أعطاها قيمة، وقوم الشيء أي قدره ووزنه، وقوم المسؤول أعمال موظفه، أي أعطاها قيمة ووزنا، وعرف إلى أي مدى أفاد أعماله من مختلف النصائح والمعلومات، وإلى أي مدى تغيرت مهاراتهم وقدراتهم وسلوكهم، وقوم الشيء أي أصلح ما به من اعوجاج.³

¹ علي يحي المنصوري.. الثقافة والرياضة .. الجزء 1.. الطبعة 1، سنة 1971، ص 209.

² محمد نقادي وآخرون.. قراءات في التقويم التربوي.. مطبعة عمال قرفي، الجزائر: سنة 1998، ص 174.

³ نفس المرجع، ص 174.



الباب الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي

*تمهيد

- 1- النشاط البدني الرياضي
- 2- أنواع النشاط البدني الرياضي
- 3- خصائص النشاط البدني الرياضي
- 4- أهداف النشاط البدني الرياضي
- 5- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية

*خلاصة

تمهيد:

يحظى النشاط البدني الرياضي اليوم مكانة هامة في حياتنا وخاصة في مدارسنا وأصبحت التربية البدنية والرياضية أحد المواد الإجبارية فيها. فالنشاط البدني الرياضي يعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح متكامل من جميع النواحي البدنية العقلية والنفسية والإجتماعية والصحية وجعله قادرا على تشكيل حياته ومسايرة العصر بتطوره ونموه الفكري والبدني. إن أهمية الممارسة الرياضية تبرز كوسيلة من بين الوسائل التي تخص بتنمية الكفاءات البدنية والحركية، وما يتصل بها من قيم صحية، تساعد الممارس على التحصيل الدراسي والتوافق المهني. كونها عملية تربوية تروحية تهدف إلى اكتساب السلوك وتحسينه وشحنه بالقيم والقومية واكتساب اللياقة البدنية، والصحة والقوة. وفي هذا الفصل سوف نتطرق بالتفصيل إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي مبرزين في ذلك مفهومه، وكذا أنواعه.

1-1-1- النشاط البدني الرياضي:

1-1-1-1- تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجه يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.¹

1-1-2- تعريف النشاط البدني:

دأب بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني وكانوا يقصدون به المجال الكلي الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والتريض في مقابل الكسل والوهن والخمول.

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعيا، لأن النشاط البدني جزء مكمّل. ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها. ويبرز لارسون "Larson" أن النشاط البدني بمنزلة نظاما رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى.²

1-1-3- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر تنظيما والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

- ويعرفه ماتيفيف Matveyev بأنه "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها".

- وتعرفه كوسولا Kosola بأنه "التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل النشاط في حد ذاته".³

- وتضيف كوسولا أن المنافسة سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طابعا اجتماعيا ضروريا، ذلك لأنه إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي.⁴

- ويشير لوشن سيج إلى أن النشاط الرياضي يمكن تعريفه بأنه "نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المرود أو العائد، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في المسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية، والخطط".⁵

¹ محمد الحماحي، أمين أنور الخولي- أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة، دار الفكر العربي: 1990. ص 29.

² أمين أنور الخولي- الرياضة والمجتمع- المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب- الكويت، سلسلة عالم المعرفة: 1996. ص 16.

³ أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996. ص 25.

⁴ أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996. ص 25.

⁵ أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996. ص 25.

- إذا تتبعنا المعنى الحقيقي للنشاط البدني الرياضي فنجد نشاط اجتماعي يساهم في الارتقاء بكفاءة الرياضي الحركية الصحية، النفسية ويتحدد بصفة أساسية في عنصرين التدريب والمنافسة ويعرف بأنه "كل نشاط بدني يتصف بروح اللعب يمارسه الرياضي برغبته وصدق ويتضمن صراعا يتناسب مع الغير أو مع الذات ومع عناصر الطبيعة¹.

1-2- أنواع النشاط البدني الرياضي:

1-2-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي:

❖ مفهوم الترويح:

الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالوجود الطيب والرضا في الحياة والرضا ويتصف بمشاعر ايجابية كالإنجاز، والقبول، والنجاح، والانتعاش، والإيجاد، والبهجة، وقيمة الذات، وهو بذلك يدعم الصورة الإيجابية لذات الفرد، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، ويحقق الأغراض الشخصية، والتغذية الراجعة من الآخرين ويتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا².

❖ مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي:

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة وربما كان من أقدم نظام التربية في اتصاله بالرياضة وطالما كانت الرياضة متعة وتسلية ونشاط ترويح يستخدمها الإنسان في وقت فراغه، ويعتقد رائد الترويح "برا يتبل" brightbill أن دور المؤسسات الترويحية وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الإعتبارات المختلفة كالسن، والميول ومستوى المهارة. الأمر الذي يعمل على تخطي هوة إتصال الأجيال وتضييق الفجوة بينهما، وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة (كوحدة مجتمعية) مما يتيح قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم والإتصال داخل المجتمع الواحد³.
_ ويشير بتلر petler أيضا أن "الترويح يساهم في تحقيق السعادة للإنسان ويعمل على تطوير الصحة البدنية والعقلية وترقية الانفعالات والأخلاق كما أنه يعمل على دعم الحياة الديمقراطية وإنعاش الحالة الإقتصادية للفرد والمجتمع، ويساهم أيضا في التقليل من الانحرافات والجرائم. وحسب أحد تقارير نقابة الأطباء الأمريكية فإن لبرنامج الترويح دورا هاما في الإقلال من التوتر العصبي والإكتئاب النفسي والقلق والعديد من الأمراض النفسية والعصبية التي يعاني منها الإنسان في المجتمع المعاصر⁴.

¹ علي يحي المنصوري- الثقافة والرياضة- الجزء ١.. مدخل للثقافة الرياضية. الطبعة:1، 1971.. ص 207 .

² أمين أنور الخولي -مرجع سابق، 1996.. ص153.

³ أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996.. ص، 152.

⁴ كمال درويش، محمد الحماحمي- رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ- مصر، مركز الكتاب للنشر: 1997، ص، 57.

❖ أهداف النشاط البدني الرياضي الترويحي:

يهدف النشاط البدني الرياضي الترويحي لتحقيق أهدافه التالية:

- إتاحة فرصة الإسترخاء وإزالة التوتر
- إشباع حب الإستطلاع والمعرفة والفهم
- تقديرات البراعة والقيم الجمالية وتذوقها
- إحترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها
- تحقيق الذات ونمو الشخصية
- نمو المهارات الإجتماعية السليمة والنضج الاجتماعي
- البهجة والسعادة والإستقرار
- الصحة واللياقة البدنية الجيدة
- توطيد العلاقات.¹

1-2-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي:

❖ مفهوم النشاط البدني الرياضي التنافسي:

يستخدم التعبير (منافسة) استخداما موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، فيستخدمه المدربون والإداريون والمشجعون فضلا عن الرياضيين. والتعبير منافس أو متنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة رياضي، كما يستخدم التعبير منافسة هو الآخر كاسم بديل للمسابقة. ولقد دأب الباحثون على تعريف المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها ويقصد المنافسة عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف.

وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين منه، إلا أنه يحرز بعض الأهداف إذا كافح وبذل الجهد، وهكذا تحتم المنافسة كلما إقتربت المباراة من نهايتها.²

بين ازرين ولندلسي Azrin&Lindsley، أن الناس عموما عندما يشتركون في الرياضة يتوقعون المنازلة أو المسابقة أو التباري، فهي كلها مضامين تدرج تحت مفهوم التنافس، ومشاعر التنافس كثيرا ما يعمد الناس إلى إخفائها وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة لكن الرياضة لا تستهجن هذه المشاعر بل تبرزها، في إطارها الاجتماعي الصحيح.³

¹ كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويحي وأوقات الفريق.. القاهرة.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1990، ص43.

² أمين أنور الخولي.. نفس المرجع، السابق1996.. ص، 162.

³ أمين أنور الخولي.. نفس المرجع، 1996.. ص، 171.

ويعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر ارتباطا بالنشاط البدني الرياضي مع غيره من سائر وأشكال النشاط البدني كالرقص والترويح والتربية البدنية... الخ، وذلك على اعتبار أن روعة الإنتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي كاحترام قوانين اللعب وقواعد التنافس والإلتزام بالتشريعات الرياضية والروح الرياضية¹.

❖ أهداف النشاط البدني الرياضي التنافسي:

- تحقيق تنافس في إطار قيم وأخلاق سامية
- التحلي بالروح الرياضية
- رفع المستوى الصحي وإضافة الروح المعنوية للفرد
- إحراز نتائج جيدة خلال المنافسات
- تنمية الروح التعاونية
- التباهي والتفاخر والإعتزاز القومي
- إحترام الخصم والتنافس بشرف
- تكوين شخصية متزنة
- تنمية الثقة بالنفس².

❖ إيجابيات النشاط البدني الرياضي التنافسي:

للنشاط البدني الرياضي التنافسي إيجابيات عديدة يتميز بها منها التوافق الإجتماعي وهي:

- ❖ الإستسلام: وهو عملية اجتماعية تتبع الهزيمة في المنافسة الرياضية وهو القبول نتيجة المباراة التي قامت على دعائم من دارة محاذية وفق قواعد اللعبة.
- ❖ التحكم: يعتمد النشاط الرياضي على التحكم في تقدير الطرف الفائز ويتم ذلك وفق قواعد منضبطة إلى حد كبير، مؤسسة على مبادئ وقيم كالعدالة والنزاهة.
- ❖ الوساطة: وتقوم على أساس الجميع بين الأهداف المتصاعدة في محاولة خلق جو ملائم بينهم والرغبة في حل النزاع.
- ❖ التسامح: تغلب صفة التسامح على الممارسين حتى المنازلات الفردية التي تتم بالاحتكاك البدني كالملاكمة والمصارعة وغالبا ما تنقص قواعد اللعبة على أداب معينة كتقديم الأزهار للمنافس والحكم والأمر الذي يعطي جو من التسامح والإخاء.
- ❖ التعاون: يقدم النشاط البدني الرياضي التنافسي ظروفًا ثرية للغاية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين، وباعتبار الإنجازات الرياضية في مجملها إنما هي ثمرة التعاون والتآزر بين اللاعبين فيما بينهم، كما أنها نتاج تعاون

¹ أمين أنور الخولي- مرجع سابق، 1996. ص، 154

² أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996. ص، 163

فريق من القادة (المدرّب - الإداري - الطبيب... إلخ) ممن يقفون خلف الفريق ويشدون من أزره.¹

❖ سلبيات النشاط البدني الرياضي التنافسي:

تعالت الأصوات في الأونة الأخيرة مطالبة بالحد من التركيز على الفوز في المسابقات الرياضية، حتى أن بعض الباحثين طالبوا بإعادة النظر في الطبيعة التنافسية للرياضة، بعد أن تحولت أغلب المنافسات الرياضية إلى صراع مرير، وربما إلى تخطي حدود القيم البشرية، واستعانت بألوان وأساليب هي أبعد ما تكون عن قيم الرياضة الأصيلة كالعنف والعدوان والغش وتعاطي المنشطات، ووصل الأمر بالرياضة المعاصرة إلى تقديم رشا مباشرة أو غير مباشرة للمسؤولين والرسميين، الأمر الذي ينذر بتفشي الفساد في المجال الرياضي، بل ربما إلى تفويض نظام الرياضة ذاته.²

1-2-3- النشاط البدني الرياضي النفعي:

وهي معظم الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد الممارس من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية والصحية، مع أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية كالنشاط الترويحي والنشاط التنافسي إلا أنه هناك أنواع أخرى هي بدورها نفعية وهامة ومن أهمها:³

❖ **التمارين الصباحية:** تعتبر التمرينات الصباحية الأكثر انتشارا والأقل تكلفة من حيث أنها لا تحتاج إلى مساحات كبيرة أو وقتا طويلا لإجرائها وهي عادة تكون من 6 - 12 تمرينا تتمثل في معظم العضلات الأساسية، مستخدمة التمارين النمطية مبتدئة بالذراعين والبطن ومختلف عضلات الجذع والرجلين ثم تتبع بتمارين التهدئة.

❖ **تمارين الراحة النشطة:** هذا النوع من التمرينات يمارسه العمال داخل وحداتهم الإنتاجية أثناء فترات الراحة، وهي تزاول بشكل فردي أو جماعي.

❖ **تمارين اللياقة من أجل الصحة:** مجموعة من التمرينات الخاصة والغرض الأساسي منها هو إكتساب الصحة كالتمارين الخاصة بالفئة المتأخرة في السن والتي تتمثل في تمارين البطن والظهر.

❖ **رحلات الخلاء(التجوال):** يجري هذا النوع من الأنشطة في الأماكن الخلوية والغابات حيث الهواء، تستخدم فيه أدوات بسيطة وملابس مريحة.

❖ **التدريب الرياضي:** هو أحد الأشكال المنظمة للممارسة الرياضية ويخضع للقواعد والقوانين تحت إشراف المدربين هذا في الأندية الرياضية أو الفرق الدراسية.

❖ **التمرينات العلاجية:** يقدم هذا النوع من النشاط البدني الرياضي في المراكز العلاجية لمختلف الفئات والذين يعانون من ضعف في العضلات وتكون مزودة بمختصين في هذا المجال.

¹ أمين أنور الخولي- مرجع سابق، 1996. ص163

² أمين أنور الخولي- نفس المرجع، 1996. ص173

³ محمود عوض بسوني، فيصل ياسين الشاطي- نظرية وطرق التربية البدنية الجزائر .. الطبعة الثانية: 1992.. ص154.

1-3- خصائص النشاط البدني الرياضي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص أهمها:

- * النشاط البدني عبارة عن نشاط إجتماعي وهو تعبير تلقائي عن متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركته الدور الرئيسي في ذلك
- أوضح الصورة التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم التنافس
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الإنتباه والتركيز
- لا يوجد في أي نوع نشاط للإنسان من أثر واضح للفوز والهزيمة أو النجاح والفشل وما يرتبط بكل منهم في نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة ومباشرة مثل ما يظهره النشاط البدني الرياضي
- يتميز النشاط الرياضي بمزايا عديدة ومفيدة وتساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي والإستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه¹.

1-4- أهداف النشاط البدني الرياضي:

1-4-1 هدف التنمية البدنية:

يعتبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الإرتقاء البدني والوظيفي للإنسان، لأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية ، فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي وتطلق عليه بعض المدارس البحثية هدف التنمية العضوية لأنه يعمد إلى تطوير وتحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية الرياضية المختارة وكذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها. وتتمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الأهداف المقصورة على مجال النشاط البدني الرياضي ولا يدعي أي علم أو نظام آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب، وهذا يسري على سائر المواد التربوية والتعليمية الأخرى بالمدرسة أو خارجها كالأندية ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة وتتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية
- القوام السليم الخالي من العيوب
- التركيب الجسمي الجميل
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم².

¹ عاشور فاتح وزملائه- أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الصحة النفسية لدى المراهق (5-18)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس.. 2012.. ص 29

² عصام عبد الخالق- التدريب الرياضي- نظريات وتطبيقات- الطبعة 2- مصر- دار الكتاب الجامعية 1982- ص 14

1-4-2- هدف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن إكتسابها من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي وتحكم أداءه بشكل عام. ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وتقديم الجوانب المعرفية في جوهرها رغم انتسابها للنشاط البدني الرياضي مثل:

- تاريخ الرياضة وسير الأبطال
- المصطلحات والتغيرات الرياضية
- موصفات الأدوات والأجهزة
- قواعد اللعب ولوائح المنافسة
- طرق الأداء الفني للمهارات وأساليبها
- الخطط واستراتيجيات المنافسة
- الصحة الرياضية والوقائية
- أنماط التنفيذية وطرق ضبط الجسم¹

1-4-3- هدف التنمية النفسية:

يعبر هدف التنمية عن مختلف القيم والخبرات والخصائل الانفعالية المقبولة التي تكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل. كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الإنفعالية للفرد بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضي أوجليفيوننتكو على خمسة عشر ألفاً من الرياضيين، أن للرياضيين التأثيرات النفسية التالية:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم
- الإلتزام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، الإلتزان الإنفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية².

1-4-4- هدف التنمية الحركية:

هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها و الإرتقاء بكفائتها، ومن هذه المفاهيم "المهارة الحركية" وهي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة وبإنجاز هدف محدد. فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوماً للوصول إلى أرفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركاته ومهارته ومن ثم على أداءه أياً كانت خلال حياته.

¹ عصام عبد الخالق.. مرجع سابق، 1982. ص15

² عصام عبد الخالق.. نفس المرجع، 1982. ص16

وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط الرياضي من خلال برامج، الأنشطة المركبة وأنماطها ومهارتها المتنوعة في سبيل:

- الكفاية الإدراكية الحركية

- الطاقة الحركية

- المهارة الحركية

فاكتساب المهارة الحركية له منافع كثيرة وفوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:

- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس

- المهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على إكتساب اللياقة البدنية

- المهارة الحركية تتيح فرص الاستمتاع بأوقات الفراغ ومناشد الترويح¹.

1-4-5-هدف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف المهمة والرئيسية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكتساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والمميزات والخصال الاجتماعية المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية، وقد استعرض (كوكلي Cookly) الجوانب والأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي فيما يلي:

- الروح الرياضية

- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق

- التعود على القيادة والتبعية

- التعاون

- الانضباط الذاتي

- إكتساب المواطنة الصالحة .

كما يعمل النشاط البدني الرياضي على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية، وتجعل الفرد يتقبل دوره في الفريق، وتعلمه قواعد اللعب، والمنافسات، والانضباط والإمتثال لنظم المجتمع².

1-4-6-هدف التنمية الترويحية:

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح، وما زالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها وهو الهدف الذي يرمي إلى إكتساب الفرد المهارات

الحركية الرياضية، زيادة عن المعارف والمعلومات المتصلة بها، وكذلك إثارة الإهتمامات بالأنشطة الرياضية

وتشكل إتجاهات إيجابية نحوها، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاطا ترويحيا يستثمره الفرد في وقت

¹ عصام عبد الخالق.. مرجع سابق 1982. ص16

² عصام عبد الخالق. نفس المرجع، 1982. ص17

فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة والإرتياح النفسي والإنسجام الإجتماعي، وتتمثل التأثيرات الإيجابية للترويح من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي:

- الصحة واللياقة البدنية
- البهجة والسعادة والإستقرار الإنفعالي
- تحقيق الذات ونمو الشخصية
- التوجه للحياة وواجباتها بشكل أفضل
- نمو العلاقات الإجتماعية السليمة وتوطيد الصداقات
- إتاحة فرص الإسترخاء وإزالة التوتر¹.

1-5-1- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية:

1-5-1-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد انفعالية أو قابلية للإنفعال وأسلوبه فيه ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة.

وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية Profibofmoodstate ويتكون هذا المقياس من 56 عبارة تقيس 06 أبعاد. التوتر والقلق، الإكتئاب والحزن، الغضب والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل، الإضطراب والإرتباك وهي أهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد الغير ممارس للنشاط البدني الرياضي.

واضطرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي، والسباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية، وبالرغم من أن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات ايجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب والنتيجة، وإنما ما تزال أنواع من الفروض تتطلب المزيد من البحوث والدراسات².

1-5-2-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على خفض القلق والإكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الامراض النفسية شيوعاً هذا العصر الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق). ولقد إهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والإكتئاب، وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الإكتئاب بين الناس 06% وهو أكثر إنتشار بين النساء عن الرجال بنسبة 2-1 وغالبا ما يبدأ المرض في عمر الشباب، وتشير نتائج البحوث التي قام بها دشمان 1986 على عينة قوامها 1750 طبيباً أمريكياً أن 85% منهم يصفون استخدام التمرينات الرياضية كعلاج للإكتئاب ويذهب دشمان إلى

¹ عصام عبد الخالق-المرجع السابق، 1982. ص18

² أسامة كامل راتب- رياضة المشي- مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية الفكر العربي، بدون سنة، ص23

زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية والعلاج في مجال الصحة النفسية للإعتبارات التالية:

تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى أفضل

- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل:

- مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي
- محددات استخدام العلاج التقليدي لبعض الامراض النفسية والحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمرينات الرياضية.
- زيادة التكلفة لعلاج الأمراض النفسية والحاجة إلى البحث عن بديل اقل تكلفة وأقل مخاطرة مثل: النشاطات الرياضية¹.

1-5-3- ممارسة النشاطات البدنية الرياضية وأثرها على الحالة الانفعالية:

يعتبر الإنفعال بوجه عام مظهرا لفقدان الإستقرار أو التوازن بين الفرد ومحيطه الإجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن.

وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات البدنية والرياضية بصفة عامة على الإنفعالات لكل من الجنسين وفي مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الإنفعالات الإيجابية مثل: الإستمتاع - السعادة - المرض - الحماس - التحدي...إلخ. ولقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي درجة السعادة، أظهرت النتائج أن الأشخاص الأكثر انتظاما في ممارسة الرياضة هم أكثر استمتاعا بالسعادة وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغييرات التي حسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها: زيادة كفاية الذات والحصول على فرص أكثر للإنفعال الإجتماعي.²

1-5-4- تأثير النشاط البدني الرياضي على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد ومدى أهمية هذا الأخير في ترقية السلوك الإنساني، ومن ذلك أن بعض علماء النفس الرياضية يروون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة ، وأنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الإكتئاب ، وأن تطور اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد .

ولقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر" (1967cooper) و"كان" (1967kane) و"سشور" (1977schurr) و"مرجان" (1980morgen) أن ممارسين و غير ممارسين توجد بينهم فروق والتمثلة في: الثقة في النفس، المنافسة، انخفاض القلق، الاستقرار الانفعالي، المسؤولية³.

¹ أسامة كامل راتب- رياضة المشي، المرجع السابق، ص25

² أسامة كامل راتب، نفس المرجع، ص 25

³ أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة: القاهرة، 1997، ص43.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل ومن خلال تطرقنا إلى مفهوم النشاط البدني والرياضي وكذا أنواعه وأهدافه وتأثيراته وصلنا إلى حقيقة ذات أهمية بالغة وهي أن النشاط البدني والرياضي من أهم الوسائل التي تخص بتنمية الكفاءات وخاصة منها البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية، وتكسبه اللياقة البدنية المؤهلة إلى القيام بواجباته ومواجهة جل المتطلبات في الحياة العملية.

ولقد كان النشاط البدني والرياضي ولا يزال جزءا متكاملًا من حياة الفرد والأسرة وعبر عصور الحضارات الإنسانية المختلفة، ولطالما أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض، كما كان له أثره الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني.

الفصل الثاني

الأداء الوظيفي

*تمهيد

- 1- تعريف الأداء الوظيفي
- 2- مفهوم تقويم الأداء الوظيفي
- 3- أهداف تقويم الأداء الوظيفي
- 4- معايير تقويم الأداء الوظيفي
- 5- خصائص نظام تقويم الأداء الوظيفي
- 6- طرق تقويم الأداء الوظيفي

*خلاصة

تمهيد:

تعتبر عملية الأداء الوظيفي و تقويم أداء الموظفين عملية منظمة تهدف إلى تحديد و قياس مستوى الأداء للعاملين و الحكم على مدى فعالية ونجاح الموظف في أداء عمله. و قد حاولنا في هذا الفصل أن نبرز مفهوم الأداء الوظيفي مبرزين في ذلك بعض الضوابط والاعتبارات الهامة في قياسه، إلى جانب أهم الطرق المتعددة في قياسه.

2-1- تعريف الأداء الوظيفي:

عرفت الدكتورة "راوية حسن محمد" الأداء الوظيفي على أنه الأثر الصافي لمجهود الفرد، التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام. ويعني هذا أن الأداء في وقت معين، يمكن أن ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقة المتداخلة بين كل من:

- الجهد

- القدرات

- إدراك الدور (المهام)

ويشير الجهد الناتج عن حصول الفرد على التدعيم إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته، أما القدرات فهي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة. أما إدراك الدور فيشير إلى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف أداء الدور.

ومن أجل تحقيق مستوى مرضي من الأداء، لابد من وجود حد أدنى من الإتقان في كل مكون من مكونات الأداء...بمعنى أن الأفراد عندما يبذلون جهوداً فائقة، ويكون لديهم قدرات متفوقة، ولكنهم لا يفهمون أدوارهم، فإن أداءهم من وجهة نظر الآخرين لن يكون مقبولاً. والشيء نفسه للفرد الذي يعمل بجهد كبير، ويفهم عمله، ولكن تنقصه القدرات فعادة ما يقيم مستوى أدائه كأداء منخفض، وكذلك الفرد الكسول ولا يبذل جهداً كبيراً في العمل، بالرغم من أنه قد يكون لديه القدرات اللازمة.¹

2-2- مفهوم تقويم الأداء الوظيفي:

إن نظام تقويم الأداء الوظيفي يسعى إلى تحسين وتطوير أداء الموظفين، كما أنه يوفر الكثير من المعلومات الهامة للمسؤولين في الإدارة والتي تساعد في الكشف عن الاحتياجات التدريبية والكشف عن مدى ملائمة السياسات التي يتبعها المسؤولون في الاختيار والتعيين والترقية وتخطيط القوى العاملة، كما أنه وسيلة هامة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بشؤون الموظفين كالترقية والنقل وغيرها.

ولهذا فقد أورد العديد من العلماء والكتاب والباحثين المتخصصين تعريفات عديدة لتقويم الأداء الوظيفي، وسنعرض فيما يلي بعض التعريفات بتقويم الأداء الوظيفي:

2-2-1- التعاريف الغربية:

من بين تعريفات تقويم الأداء الوظيفي من طرف العلماء والباحثين الغربيين نذكر منها:

- عرفه "سكينبر وبيتي": بأنه عملية ملاحظة وتحديد وقياس وتطوير للسلوك الإنساني في المنظمة.²

¹ راوية حسن محمد- إدارة المواد البشرية- الإسكندرية-المكتب الجامعي الحديث:1998، ص217

² علي بن صالح الضرعان- إدارة البرامج العليا- السعودية- مطابع معهد الإدارة العامة:1998، ص25

- كما عرفه "بيتش": بأنه تقدير الفرد دوريا فيما يتعلق بأدائه لعمله، وإمكانيته في التقدم.¹
- أما "تيفين" فقد عرفه بأنه: "طريقة دورية يسجل بها المشرف حكمه على أداء موظف ما لعمله".²
- كما عرفه "سيزلاجيوولاس" بأنه: "العملية التي بواسطتها تحصل المنظمة على التغذية العكسية الفعالة لموظفيها".
- ولقد عرفه "فليدهان وارنولد": "بأنه عملية قياس وتقويم مستوى أداء أعضاء المنظمة".³

2-2-2- التعاريف العربية:

- أما العلماء والباحثين العرب فقد عرفوه كما يلي:
- عرفه منصور أحمد منصور بأنه: "عملية الحصول على حقائق وبيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل وفهم وتقييم أداء العامل وسلوكه في فترة زمنية محددة وتقدير مدى كفاءته الفنية والعملية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله الحاضر وفي المستقبل".⁴
- كما عرفه "زكي محمود هاشم" بأنه "تحليل وتقييم أداء العاملين لعملهم، وسلوكهم فيه، وقياس مدى صلاحيتهم وكفاءتهم في النهوض بأعباء الوظائف الحالية التي يشغلونها وتحملهم لمسؤولياتهم وإمكانيات تقلدهم لمناصب ووظائف ذات مستوى أعلى".⁵
- وعرفه "محمد عبد الله الرعي، وغازي محمود حبيب" بأنه: "عملية إدارية يقوم بها المدير بتحليل نتائج الماضي، والوصول إلى مستويات أداء أفضل في المستقبل".⁶
- كما عرفه "سهيل فهد سلامة" بأنه: "عبارة عن عملية مستمرة، لتحديد وقياس مستوى الأداء للعاملين في فترة زمنية محددة، ومحاولة تطوير هذا المستوى من خلال مساعدة العاملين على اكتشاف الطاقات والإمكانات المتاحة لديهم، في تحقيق أهدافهم، وأهداف المنظمة، علاوة على مساهمة تقويم الأداء في تزويد العاملين، والمشرفين، والمديرين بمعلومات أساسية وضرورية لإتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالعمل".⁷
- ويمكن أن نلخص من خلال التعريفات السابقة إلى التعريف الإجرائي لتقويم الأداء الوظيفي في أنه: "عملية إدارية مستمرة يشرف عليها شخص أو عدة أشخاص من أجل الوصول إلى حكم على أداء وسلوك موظف من خلال جمع وتحليل حقائق وبيانات يتم تسجيلها دوريا، بهدف تحسين وتطوير أداء الموظف.

¹ علي بن صالح الضرعان- مرجع سابق 1998.. ص26

² علي بن صالح الضرعان، نفس المرجع 1998. ص26

³ ناصر محمد العديلي- ادارة السلوك التنظيمي- الطبعة الاولى- دار مرامر للطباعة الإلكترونية- السعودية: 1993، ص405

⁴ ناصر محمد العديلي، نفس المرجع، 1993.. ص 405

⁵ علي بن صالح الضرعان، نفس المرجع 1998. ص26

⁶ علي بن صالح الضرعان، نفس المرجع 1998. ص27

⁷ علي بن صالح الضرعان، مرجع سابق، 1998.. ص27

2-3- أهداف تقويم الأداء الوظيفي:

تعتبر عملية تقويم الأداء الوظيفي عملية هامة وحيوية بالنسبة للإدارة والفرد معاً، ومساعدة الموظفين المتوسطي الكفاءة على التقدم والرقى، وإعطاء فرصة للموظفين غير المنتجين للتحسن أو ترك الوظيفة لإفساح المجال أمام الموظفين الآخرين للحصول على دورهم وإثبات جدارتهم في العمل والإنتاج.

إن تقويم الأداء الوظيفي عملية هامة في حياة كل موظف فلا بد أن تكون العملية صادقة وموضوعية وهادفة حتى تؤدي ثمارها ويتغير سلوك الموظف نحو الأفضل¹.

ولهذا فإن تقويم الأداء الوظيفي يهدف إلى ما يلي:

- تزويد متخذي القرارات في المنظمة (المؤسسة) بمعلومات أداء العاملين، هل هو مرضي أم لا.
- يساعد على الحكم على مدى إسهام العاملين في تحقيق أهداف المؤسسة وعلى إنجازهم الشخصي.
- يشكل أداة لتقويم ضعف العاملين، واقتراح إجراءات لتحسين أداءهم.
- يسهم في اقتراح المكافآت المالية المناسبة للعاملين، من خلال المعلومات التي يحصل عليها من تقويم الأداء.
- الكشف عن قدرات العاملين واقتراح إمكانية ترقيتهم، وتولي مناصب قيادية أعلى.
- يزود مسؤولي إدارات القوى البشرية بمعلومات واقعية عن أداء وأوضاع العاملين ومشكلاتهم وإنتاجيتهم ومستقبلهم.
- يفيد في التخطيط للقوى البشرية في المؤسسة، فهو يشكل أداة مراجعة لمدى توفر قوى بشرية معينة بمؤهلات معينة، واقتراح إحلال قوى بشرية أخرى محلها.
- يسهم في تزويد مسؤولي إدارات القوى البشرية بمؤشرات تنبؤ لعمليات الإختيار و التعيين في المؤسسة².
- حماية المواطنين من سوء تصرف أو عدم كفاءة الموظف الذي يتصلون به لقضاء أعمالهم ومعاملاتهم.
- تحسين أداء الموظفين والموظفات في قطاع العمل، وذلك بتحديد القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل فرد ومقارنتها بما ينبغي أن تكون عليه³.
- يساهم في إشعار الموظفين بالمسؤولية، فعند شعور الموظف بأن عمله سيكون موضوع تقويم ومتابعة من رئيسه المباشر، فإنه ولا شك سيجهد في عمله للحصول على الامتيازات.
- يساهم في استمرار الرقابة والمتابعة والإشراف والتوجيه من قبل الرئيس المباشر، وذلك لأن إصدار حكم موضوعي ودقيق وعادل يتطلب من الرئيس المباشر استمرار متابعة سير العمل وملاحظة أداء مرؤوسيه عن قرب وتدوين ملاحظاته باستمرار والأهم هم توجيههم ومناقشتهم.

¹وليد عبد اللطيف هوانة. - تقويم الأداء بين الذاتية والموضوعية. مجلة الإدارة العامة. العدد 49. الرياض، السعودية. - مطبعة الإدارة العامة: مارس 1986. ص27

²ناصر محمد العديلي، مرجع سابق 1993. ص407

³، وليد عبد اللطيف هوانة، نفس المرجع 1986. ص28

- وسيلة للحكم على إمكانية تثبيت الموظفين المعينين حديثاً، وما زالوا في فترة التجربة¹.

2-4- معايير تقويم الأداء الوظيفي:

إن المقصود بالمعايير هي المستويات التي يعتبر عندها الأداء مرضياً، ويجب أن تكون هناك معايير لتقويم أداء الموظفين، ويجب أن توضع هذه المعايير قبل عملية التقويم حتى تكون أساساً للمقارنة بالنسبة للأداء النقلي، ويجب أن توضع المعايير على أساس دراسة وتفهم لمتطلبات كل عمله².

وتتمثل هذه المعايير التي ينبغي الاعتماد عليها في تقويم الأداء الوظيفي في ثلاثة معايير أساسية وهي: معايير إنسانية، معايير شخصية، معايير عملية (مهنية)³.

2-4-1- المعايير الإنسانية:

هي التي يظهرها الموظف من خلال تعامله اليومي مع الآخرين من حوله من مديرين وزملاء ومراجعين، بالإضافة إلى قدرته على دفع زملاءه وحثهم على الإنجاز أو تشجيع من هو مسؤول عن الموظفين الآخرين الأقل رتبة

2-4-2- المعايير الشخصية:

وهي التي تساهم في توقع مدى نجاح أي موظف، فتتجلى في مقدار الجد والإجتهاد الذي يظهره الموظف، ومدى تصميمه على النجاح وتحقيق الذات، ومدى تنوع الطرق التي يتعامل بها مع الآخرين لإنجاز مهام عمله، إلى جانب ذلك هناك معيار البراعة واللباقة التي يظهرها الموظف في المواقف التي تتطلب ذلك، بالإضافة إلى معيار التعاون مع الآخرين، ومعيار تقبل النصائح والتوجيه.

2-4-3- المعايير العملية (المهنية):

هي قدرة الموظف على أداء واجباته المكلف بها بدون خلل إلى جانب قدرته على حل المشكلات التي تواجهه أثناء عمله، وتهدف هذه المعايير العملية إلى إنجاز أهداف المؤسسة التي يعمل بها، كما تهدف إلى إبراز نوعية هذا الإنجاز وتحديد زمن وسرعة الإنجاز وخل كل المشكلات التي تعترض عملية الإنجاز ومن بين هذه المعايير المهنية أيضاً قدرة الموظف على تفويض السلطة للموظفين الأقل منه مرتبة ليقوموا بمهمة إضافية.

¹ علي بن صالح الضرعان، مرجع سابق 1998. ص 29

² محمد ماهر الصواف. طرق وأساليب تقويم الأداء الوظيفي. مجلة الإدارة العامة. العدد 76. السعودية. مطبعة الإدارة العامة 1992، ص 12

³ علي بن صالح الضرعان، نفس المرجع 1998. ص 38

2-5-5- خصائص نظام تقويم الأداء الوظيفي:

هناك العديد من الخصائص المتعلقة بنظام تقويم الأداء الوظيفي وهي كما يلي¹:

2-5-1- الشمول:

فنظام التقويم يجب أن يشمل كل أوجه النشاط سواء تعلق الأمر بالأنشطة الإدارية أو الإنتاجية المباشرة وغير المباشرة، وكذلك يجب أن يغطي كل أجزاء التنظيم ومستوياته لا أن يقتصر على بعضها فقط.

2-5-2- الوضوح:

معنى هذا أن يحتوي نظام التقويم على معايير واضحة تمثل مستويات الأداء المستهدف، وكذلك يجب أن تكون عناصر التقويم ومجالاته وطرق التقويم واضحة بالنسبة للمسؤولين عن التقويم.

2-5-3- السرعة:

إن قدرة نظام التقويم للأداء على ملاحقة الانجازات الجارية وتحديد مدى اتفاتها مع المستويات المستهدفة في القياس الحقيقي لفعاليتها، ولهذا فكلما كانت الفترة الزمنية بين الأداء الفعلي والتقويم قصيرة كلما كان من المستطاع تعديل الأوضاع وتصحيحها، والعكس صحيح.

2-5-4- التكامل مع العملية الإدارية:

إن فعالية نظام التقويم تتوقف على حد بعيد على مدى تكامله مع نظم التخطيط والرقابة، واتخاذ القرارات، وتقوم فكرة التكامل بين التخطيط والتقويم على أساس أن كل مستوى من الخطط يوفر الأهداف التي تمثل معايير التقويم، كما أن التكامل مع اتخاذ القرارات معناه أن تتوفر المعلومات اللازمة للمسؤول قبل اتخاذ القرار وليس بعده.

2-5-5- السرية والعلانية في تقويم الأداء الوظيفي:

إن المقصود بعلانية التقويم هو إشعار الموظف بنتيجة تقويم أدائه، بهدف تشجيع الموظفين الأكفاء وتنبيه غير الأكفاء لتحسين أدائهم.

أما المقصود بالسرية فهي عدم إشعار الموظف بنتيجة تقويم أدائه.

ولكل من السرية والعلانية في تقارير التقويم مزايا وعيوب وسنتناولها فيما يلي²:

أ- مزايا العلانية:

مزايا العلانية في النقاط التالية :

✓ قد تؤدي إلى الموضوعية والدقة في إعداد التقارير

✓ قد تؤدي إلى ثقة المرؤوسين بالنظام وإحساسهم بالعدالة

¹ علي السلمي.- إدارة الموارد البشرية.- ط2.- القاهرة.- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: 1997.- ص299

² علي بن صالح الضرعان. مرجع سابق، 1998.- ص42

✓ قد تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء

ب- عيوب العلانية:

تتمثل عيوب العلانية فيما يلي:

✓ قد تؤدي إلى تردي العلاقة بين، مما قد لا يتيح للرئيس الحرية في اعداد تقارير صادقة وعادلة.

✓ قد تؤدي إلى كثرة حالات الشكاوي والتظلمات المقدمة من المرؤوسين.

✓ قد تؤدي إلى إحباط وتكاسل الموظفين إذا كانت تقديراتهم متساوية مع زملائهم من ذوي الأداء

العادي أو الضعيف.

ج- مزايا السرية:

تتمثل مزايا السرية في أنها قد تؤدي إلى إعطاء الحرية للرؤساء في إعداد تقارير صادقة ومعبرة عن

المرؤوسين.

د- عيوب السرية:

أما عيوبها فتتمثل فيما يلي:

✓ قد تؤدي إلى تسرب القلق والشك إلى المرؤوسين

✓ قد يساء استخدام السرية من قبل بعض الرؤساء لمصلحة فئة من المرؤوسين على حساب فئة أخرى.

ولهذا فقد أخذت معظم أنظمة التوظيف بمبدأ العلانية، وذلك لأن الغرض الأساسي من التقويم هو تحسين وتطوير أداء الموظف، فإذا لم يعرف الموظف سواء كان صاحب الأداء الممتاز أو صاحب الأداء الضعيف، نقاط القوة والضعف في أدائه، فإنه سوف يعيش في دوامة من القلق، وبذلك فإن الموظف الضعيف لا يحاول تحسين أدائه لأنه قد يكون في اعتقاده أنه يؤدي عمله على أحسن وجه.

وبالتالي فإن تبليغ الموظف بنتيجة تقويم أدائه وتعريفه بنقاط القوة والضعف في أدائه ستزيد ثقة في النظام وسيدرك بأن الإدارة تتابع وتهتم بأدائه، ومن ثمة فإنه يحاول جاهدا تحسين أدائه.¹

2-6- طرق تقويم الأداء الوظيفي:

لقد تعددت وتنوعت طرق تقويم الأداء الوظيفي، فمنها ما هو بسيط ومنها ما هو معقد، ومنها ما يمكن استخدامه

بغرض واحد ومنها ما هو متعدد الأغراض، ونظرا لتعدد وكثرة هذه الطرق فقام بعض العلماء والباحثين

بتصنيفها إما لحداثتها أو لقدمها، أو وفقا للبساطة أو التعقيد، أو وفقا لأسلوب التعقيد.

وللإشارة فإنه لا توجد طريقة واحدة يمكن استخدامها لكافة المؤسسات ولكافة الأغراض، إذ أن الطريقة الناجحة

في إحدى المؤسسات أو الدول لا يعني بالضرورة نجاحها في مؤسسة أخرى.

¹ علي بن صالح الضرعان.-مرجع سابق، 1998 -- ص 43

و يستغرق لأهم وأكثر الطرق استخداما وشيوعا لتقويم الأداء الوظيفي، فيما يلي:

2-6-1- طريقة ترتيب الموظفين:

تتمثل هذه الطريقة في قيام المسؤول (الرئيس) بترتيب الموظفين حسب كفاءة كل منهم، من خلال ترتيبهم تنازليا، من الأفضل إلى الأضعف، فيختار المسؤول أفضل موظف لديه ويعطيه الرقم واحد (1) ثم يقوم باختبار أضعف موظف لديه ويعطيه الرقم الأخير، الذي يمثل عدد مجموع موظفيه، ثم يقوم بترتيب باقي الموظفين بالمقارنة إلى أفضل موظف وأضعف موظف، فيعطي للأفضل، التالي للأول في المنشور رقم اثنان (2)، و الأقل ضعفا من الأخير يعطيه الرقم قبل الأخير، وبنفس الطريقة حتى يتم ترتيب باقي الموظفين بالمؤسسة.¹ و ما يؤخذ على هذه الطريقة أنه إذا كان عدد الموظفين كثير، فإنه يصعب تطبيقها، كما أنها لا توضح الفرق بين كفاءة الموظفين الذين يتم ترتيبهم، كما لا تخلو هذه الطريقة من التحيز الشخصي للمشرف.² ويمكن توضيح هذه الطريقة في الجدول التالي:³

الجدول رقم(01): يبين طريقة ترتيب الموظفين

الموظفون الخاضعون للتقويم					عناصر التقويم
هـ	د	ج	ب	ا	
2	5	4	3	1	كمية الإنتاج
5	4	1	2	3	جودة الإنتاج
5	4	3	1	2	تحمل المسؤولية
1	2	4	3	5	المواظبة
1	4	3	2	5	العلاقة مع الرؤساء
1	4	5	3	2	العلاقة مع الزملاء
15	23	20	14	18	المجموع
الثاني	الخامس	الرابع	الأول	الثالث	الترتيب

2-6-2- طريقة المقارنة بين الموظفين: تتم هذه الطريقة بتقسيم جميع العاملين في إدارة واحدة إلى أزواج، حيث يتم وضع كل موظف في مجموعة مع موظف آخر، حيث يتم المقارنة بينهما وبيان أيهما أفضل.

¹ محمد ماهر الصواف- مرجع سابق، 1992، ص12

² علي بن صالح الضرعان- مرجع سابق، 1998، ص38

³ محمد ماهر الصواف- نفس المرجع 1992، ص12

وتتميز هذه الطريقة بأنه عند قيام أكثر من شخص بعملية المقارنة، فإنه في الغالب سوف يصلون إلى نفس النتائج تقريبا، كما لو اتبعت أي طريقة أخرى من طرق التقويم.¹
هذه الطريقة تعد أكثر دقة من سابقتها، لكن ما يؤخذ عنها أنه لا يمكن تطبيقها في حالة الأعداد الكبيرة، إلى جانب أنها لا توضح الفوارق بين الموظفين ولا نقاط القوة والضعف، كما أنها تتيح الفرصة للتحيز.²
ويمكن توضيح هذه الطريقة بالجدول التالي حيث تمنح علامة (+) للأفضل وعلامة (-) للأقل كفاءة، وذلك بالنسبة لكل زوج من الموظفين.³

الجدول رقم(02): يبين المقارنة بين الموظفين.

الموظفون	الموظف (أ)	الموظف (ب)	الموظف (ج)	الموظف (د)
الموظف (أ)	-	-	-	-
الموظف (ب)	+	-	-	-
الموظف (ج)	+	-	-	-
الموظف (د)	+	-	-	-
المجموع	3+	2+	1+	3+
الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع

2-6-3- طريقة المقالة:

تعتمد هذه الطريقة على قيام الرئيس بكتابة تقرير عن أداء المرؤوس وتعليقاته على هذا الأداء، معتمدا على عناصر الأداء المستمرة من واجبات ومسؤوليات الوظيفة، بالإضافة إلى سلوكه وعلاقته بالآخرين.
وتتميز هذه الطريقة بأنها تفتح المجال للرئيس لكتابة ما يراه، وذكر أمثلة عن الأداء.
وما يعاب عليها غياب أي من الضوابط التي تعد ضمانا أساسية للموظف، كما أنها لا توفر المقاييس الموحدة التي تسهل عملية التفضيل بين المرشحين للوظائف الأعلى.⁴
ومن أمثلة الأسئلة التي يمكن أن يحتويها هذا النوع من تقويم الأداء:
صف وفقا لرأيك الشخصي أداء هذا المرؤوس متضمنا: كمية وجود الأداء، المعرفة بالوظيفة، قدرته على التكيف والتعامل مع الآخرين؟

1 علي السلمي-مرجع سابق، 1997- ص277

2 علي بن صالح الضرعان-مرجع سابق 1998- ص38.

3 محمد ماهر الصواف-مرجع سابق، 1992- ص13

4 علي السلمي-نفس المرجع، 1997- ص280

ما هي نقاط القوة والضعف في أداء الفرد؟¹

2-6-4- طريقة التوزيع الإجباري:

تقوم على أساس منحى التوزيع الطبيعي للظواهر، فتبعا لهذه الطريقة يطلب الرئيس المباشر توزيع مرؤوسيه عند التقويم، وفق نسب معينة، قد تكون ممتازة (10%) جيدة (20%)، مرضي (40%)، لا بأس (20%)، غير مرضية (10%) وتستخدم هذه الطريقة في الغالب للحد من تساهل أو تشدد الرؤساء في التقويم، إلا أنها لا تصلح في معظم الحالات، وخصوصا إذا كان عدد المرؤوسين قليلا وكفاءتهم عالية، كما أنه لا توضح نقاط القوة والضعف في أداء الوظيفة.²

ويمكن توضيح ذلك في النموذج التالي، إذ يكون عدد الموظفين 20 موظف.³

الجدول رقم (03): يبين طريقة التوزيع الإجباري

ممتاز (10%)	جيد (20%)	مرضي (40%)	لا بأس (20%)	غير مرضي (10%)
1	3	7	15	19
2	4	8	16	20
	5	9	17	
	6	10	18	
		11		
		12		
		13		
		14		

2-6-5- طريقة الأحداث الحرجة: تعتمد هذه الطريقة أساسا على تجميع أكبر عدد ممكن من الأحداث التي تسبب في نجاح أو فشل العمل، ويطلب من الرئيس أن يلاحظ أداء الموظفين التابعين له ويقرر ما إذا كانت أي من تلك الوقائع تحدث منهم في أدائهم لعملهم، ويتم تقويم أداء الموظف على أساس عدد الأحداث التي حدثت في عمله ومدى خطورتها من حيث نجاح أو فشل العمل.⁴

ومن مزايا هذه الطريقة أنها مبنية على حقائق مكتوبة. كما أنها تجبر الرئيس على الإشراف على مرؤوسيه ومناقشتهم، كما أن الرئيس يكلف فيها بتسجيل سلوكيات العمل، والأفعال غير العادية التي يؤديها كل مرؤوس سواء أكانت سلبية أو إيجابية.

¹ راوية محمد حسن.. مرجع سابق، 1998، ص 224

² علي بن صالح الضرعان-مرجع سابق، 1998، ص 39.

³ وليد عبد اللطيف هوانة،- المرجع السابق، 1986، ص 35

⁴ علي السلمي.. مرجع سابق، 1997، ص 244

وما يعاب عليها أنها تتطلب جهدا ووقتا كبيرا من الرؤساء، كما أنها قد تؤدي إلى تدمير المرؤوسين، وشعورهم بأن الرئيس يتتبع أخطائهم، إلى جانب أن الأحداث الحرجة تتميز بعدم الوضوح وتفسر بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أنها قد تسبب حاجز نفسي بين المدير والمرؤوسين، عندما يشعر المرؤوس أن المدير يحتفظ بسجل خاص به.¹

كما يحتاج هذا النوع إلى عدد كبير من المراقبين لكي يسهل العمل، وما يميز هذه الطريقة من جهة أخرى هو السلبية والتحيز الذي قد يطبع بعض المقيمين.²

2-6-6- طريقة الاختيار الإجباري:

تتطلب هذه الطريقة أن يقوم المقيم باختيار الصفة التي تكون أكثر وصفا وانطباقا على العمل، مثل الجدية أو الحرص، أو هل يتأخر عن العمل.

تجمع هذه التقييمات للصفات من قبل الإدارة وتعطى لها درجات حتى تكون سرية وغير معروفة. و ثم تأخذ قيمة المجهود العضلي المبذول من طرف العامل، بحيث يكون عليه إما رفع مستواه أو المحافظة على مستواه في العمل أو الانسحاب إذا كان غير قادر على رفع أدائه وترك المجال للأناس آخرين.²

2-6-7- طريقة التدرج:

وفقا لهذه الطريقة يتم وضع تصنيفات للأفراد العاملين يمثل كل تصنيف درجات معينة للمردود فقد تكون هناك ثلاث تصنيفات كالأتي: مرضي، متميز، أو غير مرضي أو تضع الإدارة درجات القياس بمفردها. كما تستعمل هذه الطريقة بصفة أخرى وذلك عن طريق تحديد الصفات والخصائص المتعلقة بالعمل وتكون لكل صفة درجة مختلفة مرقمة أو مصففة بشكل متسلسل وبناء وتقييم الفرد وفقا لدرجة امتلاكه لهذه الصفات أو الخصائص المسجلة في كشف التقييم.³

¹ راوية محمد حسن-المرجع السابق-1998. ص225

² مهدي حسين زويلف، أحمد القطامين-الرقابة الإدارية-دارحنينع- عمان: 1995. ص381

² عمار بوحوش- الاتجاهات الحديثة في علم الادارة، المؤسسة الوطنية للكتاب-1984. ص378

³ محمد الباشا، رياض الحلي- ادارة الموارد البشرية- ط1- عمان، الاردن دار صفاء للنشر والطباعة2000. ص79

جدول رقم(04): يبين طريقة التقييم بالتدرج.¹

المعدل	02	04	06	08	10	الصفات و الخصائص المرقمة و المراقبة
%	غ/مرضي	متوسط	مرضي	جيد	متميز	
10					X	كمية العمل
08				X		نوعية العمل
06			X			المعرفة بالعمل
04		X				المظهر العام للعامل
04		X				التعاون
08				X		العلاقة مع الرؤساء
10					X	الحرص على الالتزام بالعمل
02	X					اقتراح المساهمة بالأفكار
52	02	08	06	16	20	المجموع

2-6-8- طريقة الإدارة بالأهداف:

هي من بين الأساليب الحديثة في الإدارة والتقييم، تركز على الإتفاق بين العامل والمشرف عليه والمدير على مجموعة من الأهداف لمدة معينة ويأتي تقويم العامل على نسبة تأديتها و من مميزات، القيام بمناقشة الأهداف بين العامل ومديره مباشرة دون وسيط، الوضوح الذي يمتلكه العامل بسبب المعرفة المسبقة للعمل الذي يؤديه والهدف منه.²

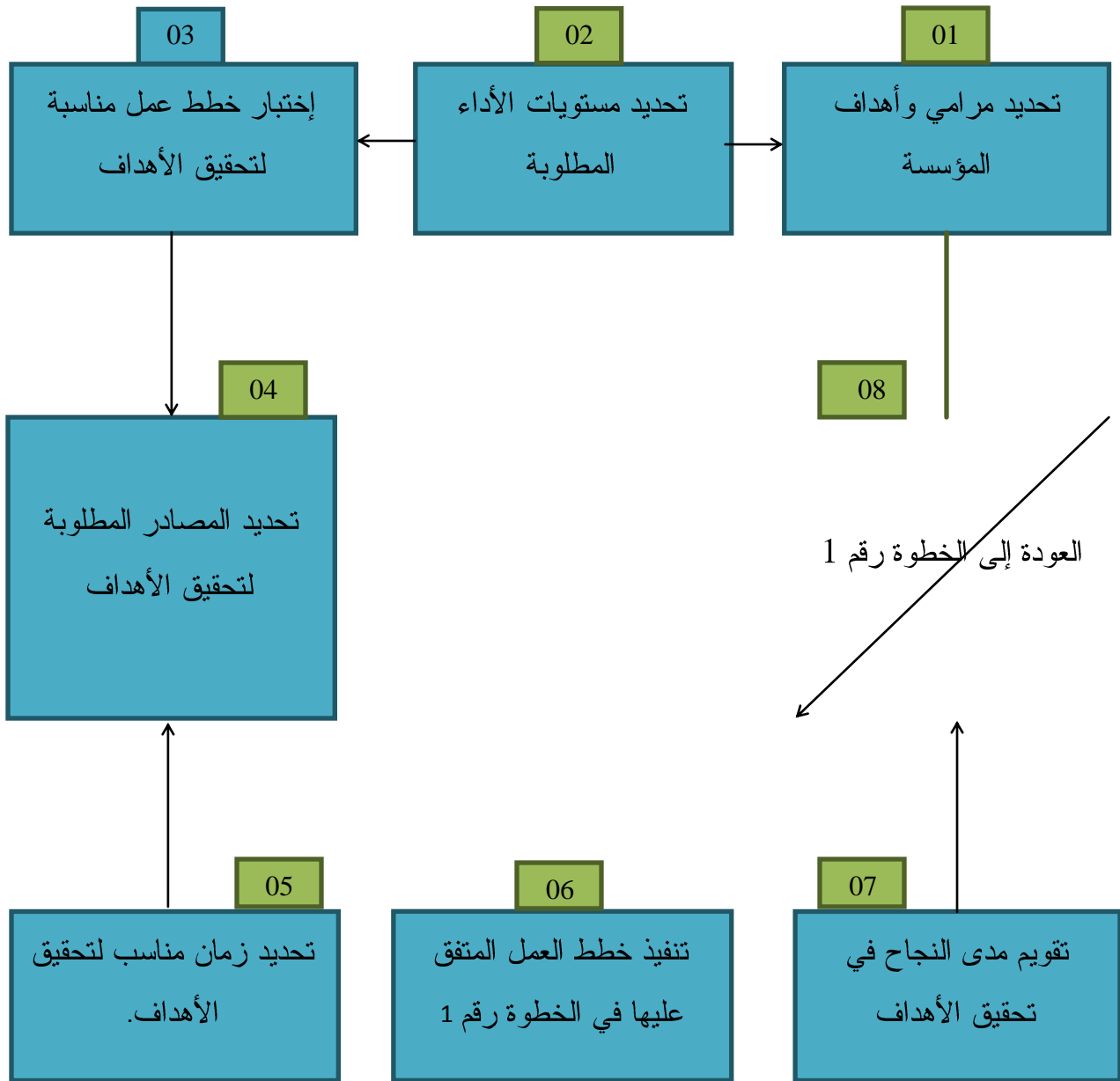
كما تتميز هذه الطريقة بأنها تتيح الفرصة للمرؤوس في تحديد الأهداف وكذلك في التقويم نفسه إلا انه من الصعب تطبيقها على جميع الوظائف، كما أنها تتطلب رؤساء يجيدون التعامل والحوار مع مرؤوسيه³

¹صالح الشنواني- إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية- الإسكندرية، مصر-مؤسسة شباب الجامعة: سنة1999.. ص187

²عمار بوحوش..مرجع سابق، 1984.. ص375

³علي بن صالح الضرعان، مرجع سابق1998.. ص41

وتسير عملية الإدارة بالأهداف حسب الحلقة الدائرية التالية:¹



شكل رقم 01: يمثل سير عملية الإدارة بالأهداف

¹ وليد عبد اللطيف هوانة.- المرجع السابق، 1986.. ص36

خلاصة:

يعتبر الأداء الوظيفي وسيلة تهدف إلى تطوير وتحسين مستوى أداء الموظفين وتوفير معلومات هامة للمسؤولين في الإدارة، ويعمل على تطوير الموظف وجعله موظف كفاء والموظف الكفاء هو أهم الموارد البشرية التي تعتمد عليهم الأمة في تطويرها والإرتقاء بها. كما يمثل الأداء مقياسا للحكم على فعالية الموظف ومدى نجاحه في انجاز العمل، ونوعية السلوك والتصرفات التي يبذلونها أثناء عملهم. لذا فإن أهمية تقويم الأداء الوظيفي تعتبر أساسا محاولة لرفعه، باعتباره وسيلة لتحسين مستوى الموظف ومن جهة أخرى ما يوفره من معلومات هامة لمسئولي الإدارة، والتي تساعد في الكشف عن نقاط قوة وضعف بعض السياسات التي يتبعها المسؤولون في الإختبار والتعيين والترقية وغيرها.

الفصل الثالث

الحماية المدنية

*تمهيد

- 1- تعريف الحماية المدنية
- 2- الحماية المدنية الجزائرية
- 3- المهام العامة للحماية المدنية
- 4- التعرف بالرمز الوطني للحماية المدنية
- 5- تنظيم الإدارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية
- 6- اليوم العالمي للحماية المدنية
- 7- رياضة الحماية المدنية
- 8- أهمية الممارسة المتواصلة للنشاط البدني عند رجال

الحماية المدنية

*خلاصة

تمهيد:

إن جهاز الحماية المدنية أثبت وجوده كجهاز تعتمد عليه الدولة في حماية أمنها وفي الحفاظ على مقدرات الوطن وحياة الافراد والممتلكات وحماية الامن العام.

فلا أحد بإمكانه ان يتصور مجتمع بدون الحماية المدنية تحميه من المخاطر التي تواجهه وتهدد أمنه العام، ومن البديهي ان حياة عون الحماية المدنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالرياضة لكونه يعتمد كثيرا على لياقته البدنية التي تساعده على تأدية مهامه على أكمل وجه.

إن للرياضة دور مهم في حياة موظف الحماية المدنية خاصة في المحافظة على لياقته البدنية، إذ تعد البنية القاعدية التي يعتمد عليها طول فترة مهامه، كما أن الطبيعة المهنية لعون الحماية المدنية تتطلب الكثير من بذل الجهد البدني والذهني لأداء واجباته. لذا تحضى الرياضة في المديرية العامة للحماية المدنية بالرعاية والدعم نظرا لأهميتها ودورها الحيوي والبارز في حياة أعوان الحماية المدنية.

3-1- تعريف الحماية المدنية:

الحماية المدنية هي نظام مكون من مجموعة الأنظمة المدنية والعسكرية التي تكلف بخدمات عملية الإنقاذ من الأخطار التي تهدد الأمن العمومي سواءا تعلق الأمر بحرائق، انفجارات، حوادث المرور، أو الكوارث الطبيعية كالزلازل، الفيضانات، وهذا يوضح أولوية إنقاذ الناس من مخاطر هذه الحوادث، إذا فهي الشريك المكلف بالحماية، كما يوكل إليها مهمة المراقبة.

3-2- الحماية المدنية الجزائرية:**3-2-1- تعريف الحماية المدنية الجزائرية:**

الحماية المدنية الجزائرية لا تختلف عن الحماية المدنية العالمية فهي شبه عسكري ينتمي في تأدية مهامه إلى وزارة الداخلية الجماعات المحلية، تعمل على تأمين وضمان عمليات إنقاذ الأرواح البشرية وممتلكاتهم من مختلف المخاطر كالزلازل، والفيضانات، وحوادث المرور.¹

قد تأسس هذا النظام في رسميا في الجزائر عقب الاستعمار الفرنسي إثر مرسوم 129/64 المؤرخ في 15/04/1964 والذي يبرز التنظيم الإداري الجديد للحماية المدنية وتعريفها ومهامها ومن بين أهم مهامها:²
(أ) الوقاية: العمل على توعية الناس أولا بتعليمهم كفايات استعمال مختلف الأدوات وثانيا بذكر الأخطار التي قد تنجم عنها ووجوب الحذر.

(ب) الترقيب: بوضع نقاط قريبة من كل المواطنين قصد تسهيل عمليات التدخل.

(ج) التدخل: أخطر مهمة بعد المهمتين السابقتين تقوم بها بعد حدوث الكوارث والحوادث.

3-2-2- تاريخ الحماية المدنية الجزائري:**❖ الحماية المدنية إبان الاستعمار:**

منذ دخول الجيش الاستعماري الفرنسي سنة 1830م إلى الجزائر بدأت عملية المقاومة والصراع بين الجيش الاستعماري والشعب الجزائري وهذا في شكل مناورات وانتفاضات متكررة ومتواصلة وبما أن هدف الجيش الاستعماري الفرنسي هو الاستعمار فإنه سلب المجتمع الجزائري جميع حقوقه بما في ذلك حرمانه نفسه من الأعمال الإنسانية النبيلة بما في ذلك حماية نفسه من مختلف الأخطار سواء كانت ذات مصدر إنساني أي بشري أو صناعي ففي نوفمبر 1938م أصدر قانون فرنسي متعلق بوضع حد لجميع أنواع الإهمال مع إجبارية دفع مصاريف التدخل لمكافحة الحرائق وبمقتضى قانون 1884م أنشأت ثكنات خاصة لرجال المطافئ آنذاك حيث ركز توزيع مراكزها في المدن الشمالية الجزائرية وبسبب احتلال المعمرين هاته المدن، وضعت هذه الثكنات لحمايتهم.³

¹مجلة الحماية المدنية-عدد خاص، المديرية العامة للحماية المدنية. الجزائر: 2002. -ص03

²مجلة الحماية المدنية. نفس المرجع، ص03

³نحال بغداد وأخرون- مذكرة نهاية التربص، تاريخ الحماية المدنية في الجزائر- المدرسة الوطنية للحماية المدنية. دفعة 2000. ص09.

❖ تطور الحماية المدنية في عهد الاستقلال:

في سنة 1962م تاريخ استقلال الجزائر كانت مصلحة الحماية المدنية متكونة من جهاز مركزي لوزارة الداخلية، المصلحة المركزية للحماية المدنية، ومصلحة الإسعاف ومكافحة الحرائق على مستوى الدوائر والولايات المحلية، هذا الجهاز سواء كان على المستوى المركزي أو المحلي، لم يكن يملك المعدلات الكافية ولا الأموال، ولقد كانت هذه الأخيرة تمول من الدوائر في أغلب الحالات، فيما يخص التدخلات كانت محدودة بسبب قلة العتاد من طرف الدولة.

أما الجانب العلمي فالوحدات المكلفة بالحماية المدنية كانت مكونة من مجموعة من العناصر الإطفائية دائمون ومتطوعون، توزيعهم كان محدود على مستوى المناطق الحضرية أي المدن الكبرى. إن محدودية الموارد المائية جعلت البلديات تلجأ إلى الاستغناء عن جهاز الحماية المدنية وذلك اكونه عبئ على ميزانيتها، ولكن الاحتياجات والتغيرات حتمت التكفل بهذا الجهاز. ومن هنا بدأت عملية الإصلاحات:

❖ إصلاحات 1964م:¹

من الملاحظ أن الإصلاح الأول حدث في المرسوم 129/64 المؤرخ في 15 أفريل 1964م والمتضمن لإدارة الحماية المدنية، قد بين في مادته الأولى التعريف الشامل للحماية المدنية المذكور سلفا وفي مادته الخامسة هي تصور وتحضير ومراقبة الوسائل الخاصة بالتنبؤ والوقاية من الأخطار لتفاديها أو التقليل من خسائرها في وقت السلم كما في وقت الحرب.

وقد حولت المصلحة المركزية إلى مصلحة وطنية للحماية المدنية ومنحها هذا المرسوم:

* صلاحيات ذات أهمية كبرى ودعمته بوسائل بشرية ومادية، ومالية وزعت على تنظيم مركزي تابع للمديرية العامة للشؤون السياسية والعامة بوزارة الداخلية، وتنظيم خارجية، يتكون من المدرسة الوطنية للحماية المدنية ببرج البحري، والحظيرة المركزية للعتاد والتدخل (وحدة التدريب والتدخل).

* وعلى المستوى المحلي أصبحت مصلحة مكافحة الحرائق بمثابة مصالح ولأية للحماية المدنية والإسعافات بالإضافة إلى حق النظر في أعوان الحوادث العملية، وحتى يتأكد هذا التحول عمدت الدولة على رسكلة وترقية معظم أعوان البلدية داخل مصلحة وطنية للحماية المدنية.

إن هذه العملية زيادة على كونها حسنت المعلومات النظرية للأعوان المعنيين بالأمر، فإنها ساهمت في احداث إصلاح شامل للفرق القديمة وإنشاء نوعين من الأعوان المؤقتين غير مهيكلين.

¹ نحال بغداد وآخرون - المرجع السابق، 2000. ص 17.

❖ إصلاحات 1967م:

في بداية هذه السنة حددت مسؤولية المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للحماية المدنية في الأمر رقم 2467 المؤرخ في 18 يناير 1964 والمتعلق بالقانون البلدي - الكتاب الأول - العنوان الأول، الفصل الثامن والمواد من 167 إلى 170 وقد تبين من هاته المواد عن المجلس الشعبي البلدي إنعاش الحماية المدنية بتطوير روح التضامن، وتكوين سكان البلدية للمشاركة الفعالة في برامج مكافحة الأخطار والكوارث، وكذا تشجيع وخلق وتطوير كل الجمعيات والمنظمات التي تشارك الحماية المدنية وتكوين المسعفين، كما تتخذ التدابير الاحتياطية الضرورية لتفادي الأخطار وتحديد عواقبها، وكذا تحضير مخطط بلدي للوقاية بمشاركة المصالح المحلية للحماية المدنية والإسعافات الأولية يخضع لمصادقة الوالي.¹

تم توسيع مهامها بمقتضى المرسوم رقم 67-250 المؤرخ في 16 نوفمبر 1967م والمتضمن التنظيم العام للحماية المدنية في وقت الحرب وأصبحت عضوا في اللجنة العليا للدفاع المدني وفقا للمرسوم رقم 67-250 المؤرخ في 16 نوفمبر 1967م المتعلق بتنظيم هاته اللجنة.² ومما يجدر به الذكر أن هذه الإصلاحات لم يكن سوى بداية لعملية أكثر عمقا، إذ أن صعوبات التكيف وغيابات الفعالة الناتجتان عن مختلف المشاكل التي واجهت الجماعات المحلية، ألزمت حدوث إصلاحا شاملا للحماية المدنية.³

❖ تأميم المصلحة الوطنية للحماية المدنية:

وعيا باحتياج الحماية و الأمن للمجتمع و مكتسباته الثورية و تطبيقا للنظام الاشتراكي للبلاد و نظرا للأهمية ما ذكر، قررت الحكومة تأميم وسائل الحماية المدنية في ابريل 1970م، واتخذت الدولة على عاتقها من هذا التاريخ مهمة لأشخاص و الممتلكات تسمح بجمع مصالح مكافحة الحرائق ، مفتشية الحريق و الحماية المدنية تحت تسمية واحدة هي الحماية المدنية . و كذلك تدعيم وسائل هذه المصلحة بتنظيم وطني شامل ينسجم مع المنشآت الاجتماعية و الاقتصادية و التقدم التكنولوجي للبلاد .

و في نفس الوقت وضع نظام وحيد يركز على مهنة فريدة في إطار النظام العام للتوظيف العمومي والذي من خلاله تنبثق الأنظمة الخاصة بأعوان الحماية المدنية في نظام شبه عسكري ببذله رسمية و رتب و كذلك مراكز التكوين، أما إنشاء وحدات التدخل تمت في إطار تنظيمي حسب المرسوم 169/70 بتاريخ 10-11-1970م المتعلق بتصنيف وحدات الحماية المدنية الذي يحدد تأطيرها و تجهيزها .

¹نحال بغداد وآخرون - مرجع سابق، 2000. ص18

²مجلة الحماية المدنية، مرجع سابق 2002. ص19.

³مجلة الحماية المدنية. نفس المرجع، 2002. ص20.

أما الحماية المدنية في التنظيم الجديد لوزارة الداخلية فلقد جاء بها المرسوم التنفيذي رقم 503-91 المؤرخ في 21-12-1991 المتعلق بتنظيم الإدارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية المعدل و المتمم¹.

3-3 - المهام العامة للحماية المدنية:

إذا أردنا تحليل وتلخيص المهمة الشاملة للحماية المدنية المتمثلة في حماية الأشخاص والممتلكات تحت شعار التضامن الإنساني في الإطار الوطني والدولي فإن المهمة العامة كما حددها المرسوم رقم 64-129 المؤرخ في 15-04-1964م الخاص بالتنظيم الإداري للحماية المدنية نستطيع تلخيص تلك المهمة فيما يلي:²

- مكافحة حرائق الغابات، المحاصيل الزراعية
- حراسة الشواطئ خلال موسم الإصطياف
- الأمن الحضري ضد مختلف الأخطار
- نقل المرضى والمصابين نحو المؤسسات الصحية
- الإسعاف في الطرقات والسكك الحديدية وحوادث المرور
- التدخل في مختلف الكوارث، الانفجارات والحوادث تنظيم وضمان الأمن أثناء نقل المواد الخطيرة مثل المواد المشعة
- الوقاية من الكوارث الطبيعية والتكنولوجية
- الغطس في أعماق البحار لإنقاذ الأشخاص
- البحث عن المفقودين في الصحراء
- البحث و إنقاذ الأشخاص من حوادث الطيران
- التغطية الأمنية للتظاهرات الرياضية
- مواكبة الوفود الرسمية
- المساهمة في عملية الانتخابات
- التغطية الأمنية أثناء تنظيم المؤتمرات الوطنية الدولية
- المعاينات الميدانية في إطار اللجان التقنية المختلفة
- امتصاص المياه الناتجة عن الفيضانات.

¹مجلة الحماية المدنية. مرجع سابق 2002. ص 20

²مجلة الحماية المدنية. نفس المرجع 2002. ص 20

3-4-4- التعريف بالرمز الوطني للحماية المدنية:¹**3-4-4-1- اليبدين:**

وهو الإغاثة التي يقدمها الأعوان لحماية الأشخاص والممتلكات في إطار واجبهم المهني.

3-4-4-2- الإغاثة:

وهو إشارة لخطر الحريق وما يترتب عنه من مآسي وعواقب وخيمة.

3-4-4-3- الأمواج:

هو الإشارة للمياه كوسيلة أساسية في مهام الحماية المدنية من جهة وخطر الفيضانات، والغرق من جهة أخرى.

3-4-4-4- اللون الأحمر:

يرمز لشهداء الواجب الوطني الذين دفعوا بحياتهم فداء لإنقاذ الأشخاص والممتلكات تحت شعار أنقذ أو أموت.

3-4-4-5- اللون الأصفر:

يرمز للخطر الناجم عن الغازات السريعة الالتهاب وأيضا اللون الدولي لسيارات الإسعاف.

3-4-4-6- اللون الأسود:

الخدمة المستمرة بدون انقطاع التي يقدمها رجال الحماية المدنية ليلا ونهارا للمصلحة العامة.

3-4-4-7- الدائرة:

هو الإنعاش بالأوكسجين الذي يقدمه رجال الحماية المدنية للأشخاص المغمى عليهم خاصة بغاز أوكسيد الكربون.

3-4-4-8- المثلث:

يمثل ثلاث عناصر أساسية لتكون حريق، منهم: المادة المشتعلة، مصدر الحراري، الهواء من جهة، الوقاية والتوضيح والإسعاف من جهة أخرى.

3-5- تنظيم الإدارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية:

إن التحولات العديدة المتتالية التي عرفت الحماية المدنية سمحت لها بتدعيم مختلف مصالحها استجابة لمتطلبات النشاطات والمهام المقسمة نظرا لتطور وتعقد الأخطار الطبيعية والتكنولوجية، ومن هذا المنظر اتخذت مجموعة من الاحتياطات التنظيمية قصد القطاع وكذا تحسين الإطار التنظيمي والعملي للمصالح المرتبطة به، وجاء الجهاز القانوني لسنة 1991 ليكرس هذا التغيير الجذري في الإدارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية.²

¹مجلة الحماية المدنية- مرجع سابق، 2002، ص20

²بن ناصر عبد الرزاق و آخرون- تقرير نهاية التربص، المدرسة الوطنية للحماية المدنية.دفعه، 2009، ص:26

يتمثل الجهاز القانوني في المرسوم التنفيذي رقم 91-503 المؤرخ في 21 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم الادارة المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية، والغاية من هذا التنظيم الجديد يمكن في تحسين وسير وإدارة الحماية المدنية، على مستوى المركزية وكذا التحكم الفعلي والنوعي في النشاطات التقنية المكلفة بأدائها. يتضح المحتوى الجديد لهذا التغيير في الهيكلة الجديدة للمديرية العامة والتي تتمثل في¹:

* المصالح المنتدبة للمدير العام.

* المفتشية العامة للمصالح.

* المديریات:

- مديرية الوقاية.

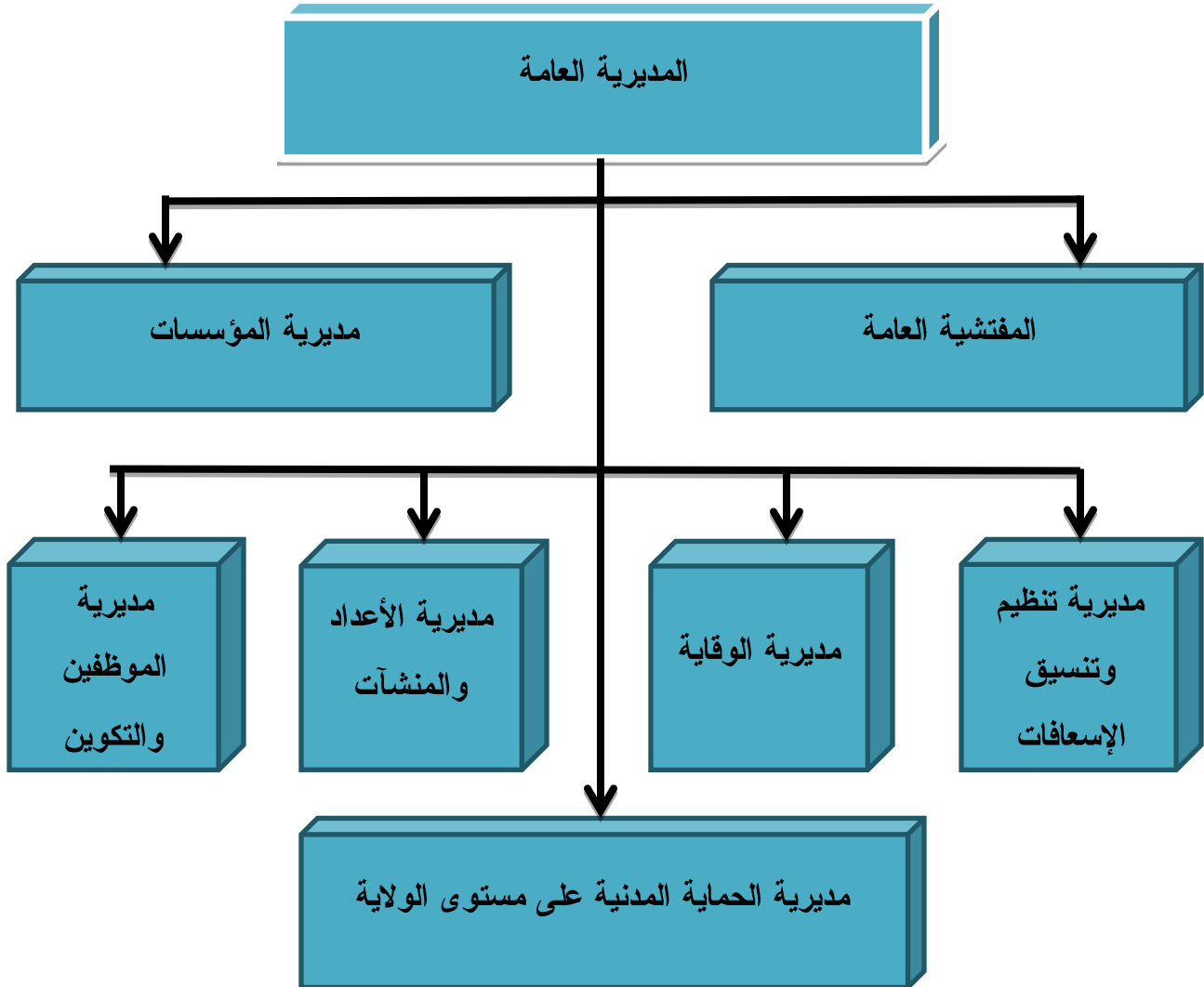
- مديرية الإعداد والمنشآت.

- مديرية الموظفين والتكوين.

- مديرية التنظيم وتنسيق الإسعاف.

¹نحال بغداد وآخرون - مرجع سابق، 2000. ص20.

وللتوضيح أكثر لهذا التنظيم ارتأينا أن نقدم هذا المخطط الذي يوضح الهياكل القاعدية للحماية المدنية .
المخطط الرئيسي لتنظيم الإدارة المركزية:¹



شكل رقم(02): يمثل المخطط الرئيسي لتنظيم الإدارة المركزية للحماية المدنية.

¹المرسوم التنفيذي 91/503 المؤرخ في 21-12-1991/ تنظيم الإدارة المركزية في مديرية الحماية المدنية (الجريدة الرسمية).

3-6- اليوم العالمي للحماية المدنية:

تحتفل الحماية المدنية الجزائرية على غرار بقية أجهزة الحماية المدنية في دول العالم الأعضاء في المنظمة الدولية للحماية المدنية باليوم العالمي للحماية المدنية والمصادف للفتح مارس من كل سنة. تتمثل ذكرى الإحتفال بهذا اليوم إلى دخول الدستور المنظمة حيز التنفيذ في مارس 1972 وتم تحديد هذا اليوم بناء على القرار رقم (8) للجمعية العامة التاسعة للمنظمة الدولية للحماية المدنية أين اعتمدت في 18 ديسمبر 1990 على غرار الفاتح من مارس يوم عالمي للحماية المدنية.

ففي عام 1931 قام الطبيب الفرنسي "جورج سان بول" بإنشاء جمعية مشارف جنيف واتخذ من باريس مقرا لها ومن هذه الجمعية انبثقت المنظمة الدولية للحماية المدنية الحالية وكان الطبيب "جورج سان بول" من خلال الإشارة إلى مدينة جنيف، مسقط رأس "هنري دونان" مؤسس حركة الصليب الأحمر يرمي إلى إيجاد مناطق محايدة أو مدن مفتوحة وأمنة يمكن للمدنيين اللجوء إليها في حالة الحروب والنزاعات.

وفي سنة 1935 أصدر مجلس النواب الفرنسي وبواعز من الجمعية قرار يدعو فيه إلى دراسة السبل المؤدية إلى إنشاء مواقع في كل دولة، تكون بمأمن عن الأعمال العسكرية زمن النزاعات.

وفي سنة 1977 توفي مؤسس الجمعية ونقلت الجمعية مقرها من باريس إلى جنيف بناء على طلب سان بول. ولقد تدخلت الجمعية لدى الأطراف المتحاربة إبان الحرب الأهلية الإسبانية وذلك عام 1932، وكذلك عند نشوب الصراع الصيني الياباني في عام 1937¹

وفي عام 1949 أصدر المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في جنيف اتفاقية رابعة بعد ثلاث الأولى الخاصة بحماية المدنيين زمن النزاعات المسلحة.

وفي 1958 أصبحت المنظمة الدولية للحماية المدنية منظمة غير حكومية ولقد أدرج القانون الدولي الإنساني الحماية المدنية في البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، كما منح أجهزة الحماية المدنية وضعاً قانونياً يوفر لها الحماية عند تأديتها لمهامها وواجباتها، ومنحها شارة مميزة خاصة بها تتيح التعرف عليها وعلى معداتنا، وهي مثلث أزرق متساوي الأضلاع على أرضية برتقالية اللون.

وفي سنة 1966 تم اعتماد دستور للمنظمة أين أصبحت المنظمة الدولية للحماية المدنية كمنظمة بين الحكومات ولقد صادق على هذا الدستور 18 دولة عضو.

كما أن تأمين الحماية المدنية والمساعدة للسكان في مواجهة الكوارث والمخاطر مهمة تقع على عاتق الدولة، المتمثلة في مرافقها العمومية والتي تشكل العمود الفقري لأعمال المرافق العمومية، فإنها مهمة تقع على عاتق الحماية المدنية التي تعد من المرافق العامة في الدولة.

وفي الفاتح من مارس 1972 دخل دستور المنظمة حيز التنفيذ وبدأ سريان التنفيذ به من قبل الدول الأعضاء المنطقة.

¹بوتمر طاهر وآخرون.. تقرير نهاية التربص- المدرسة الوطنية للحماية المدنية. دفعة: 2003.. ص 20

والهدف الأساسي الذي تسنده المنطقة هو توعية الأفراد بمهام الأجهزة الوطنية للحماية المدنية على اختلاف تسمياتها ألا وهي حماية الأرواح والممتلكات والبيئة.

وتعد الجزائر من بين الدول الأعضاء النشيطة في المنطقة وهذا منذ انضمامها إلى سنة 1976 بناء على الأمر رقم 76-16 المؤرخ في 20 فيفري 1976¹

وتتولى الجزائر منصب نيابة رئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة، وباعتبارها عضو فعال ونشط في المنظمة فإنها تحي هذا اليوم على غرار بقية بلدان العالم الأعضاء في المنظمة عن طريق تنظيم عدة تظاهرات على مستوى الوطن لتحسيس المواطنين بأهمية دور الحماية المدنية، بتنشيط ندوات وإلقاء المحاضرات وبث وعرض أشرطة سمعية وبصرية حول الحماية المدنية، القيام بمناوبات واستعراضات وإقامة أبواب مفتوحة لاطلاع المواطنين بمهام أجهزة الحماية المدنية وتوعيتهم بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية المحيطة بهم والوقاية منها والتقليل من حدتها.

وبالتالي فالفتاح من مارس من كل سنة يعتبر يوم عالمي للحماية المدنية تتولى الدول الأعضاء تخليده تحت شعار معين².

3-7- رياضة الحماية المدنية:

تعتبر الرياضة لدى جال الحماية المدنية من أهم النشاطات التي يمارسها مثلها مثل التدريبات على الإطفاء والإنقاذ، ومن الخطأ أن نرى ممارسة الرياضة في هذه المؤسسة على أنها نوع من الترويح أو ترفيهه أو عملية لتضييع أوقات الفراغ.

إن أغلب الدراسات التي تمت وأجريت على دور وأهمية وتأثير النشاط البدني أظهرت أن الفرد العامل يتوجب عليه القيام بالأنشطة الرياضية حتى تجعله مؤهلا لتقبل العمل والمداومة فيه، كما تساعد على تفادي وتخطي الصعوبات التي تؤثر عليه بدنيا ونفسيا. وفي هذا الصدد تولي بعض الدول خاصة الأوربية منها وبالتحديد فرنسا أهمية خاصة لتطوير ونشر الرياضة والممارسة البدنية في سلك الحماية المدنية لئلا يهمل في حياة الفرد العون لرفع من مردوده أثناء التدخل وإعانتته على التدخل وتخطي بعض عوائق العمل، فأنشأ لهذا الغرض جمعيات منها الفدرالية الوطنية لرياضة الحماية المدنية من أجل تنظيم أكبر لهذا المجال، ومن بين المهام التي أوكلت إليها³:

- مساندة وحماية الرياضة والممارسة البدنية والرياضة عند أعوان الحماية المدنية.
- السير على ديمومة هذه الممارسة لئلا يهملها من أثر على اللياقة البدنية لرجال الحماية المدنية.
- تقديم الدعم المادي والتقني للفرق في الحماية المدنية.

¹ بوتمر طاهر وآخرون. مرجع سابق، 2003. ص 20

² بوتمر طاهر وآخرون. نفس المرجع، 2003. ص 21

³ شلابي فيصل. أهمية الإعداد البدني لدى رجال الحماية المدنية في تحسين المردود الوظيفي. مذكرة لنيل شهادة ليسانس. - دال ابراهيم: الجزائر. - 2011. - ص 59.

- العمل على احترام قوانين الرياضة.
- الحث على ممارسة النشاط البدني والاستمرار فيه بالجوائز والحوافز.
- يعد كل هذا العمل والتنظيم يصب في المحافظة على رجال الحماية المدنية وعلى لياقته البدنية وحثه على الاستمرار في الممارسة لما تقدمه له من دعم في مهنته.
- ومن أهم التي يمارسها رجل الحماية المدنية والتي تحت المنظمة على ممارستها هي:¹
 - كرة القدم.
 - كرة السلة.
 - كرة اليد.
 - المراتون ونصف المراتون.
 - سباق الدرجات في الطريق.
 - سباق الدرجات في الجبل.
 - سباق الدرجات ضد الساعة.
 - السباحة.
 - الزوارق الشراعية.
 - التزلج على الثلج.

3-8- أهمية الممارسة المتواصلة للنشاط البدني عند رجال الحماية المدنية:

- تعتبر ممارسة النشاط البدني والرياضي اللذان يساهمان في الإعداد البدني من بين الإسهامات التي يحرص عليها المؤطرون في تكتات الحماية المدنية في عمله وتظهر أهمية هذا المجال من خلال:
- أهمية تخطي الفرد المنخرط في الحماية المدنية لاختبار اللياقة البدنية الإجمالي.
 - الترقية من رتبة إلى رتبة والتي يفترض فيها اختبار اللياقة البدنية.
 - الحجم الساعي المقدم والمفروض على أفراد الحماية المدنية أثناء التكوين لممارسة النشاط البدني المقدر بثلاثة حصص في الأسبوع وكل حصة تقدر بـ 2-3 ساعات.
- وتظهر أهمية الإعداد البدني والممارسة المتواصلة للنشاط البدني الرياضي من جانبيين:

3-8-1- الأهمية من الجانب المهني:²

- السماح للفرد بالعمل والمداومة على العمل لمدة طويلة دون التعب الشديد.
- المقدرة على العمل وحمل الأجهزة الخاصة بالعمل وحمل المصابين في نفس الوقت.

¹ شلابي فيصل. مرجع سابق، 2011.. ص59

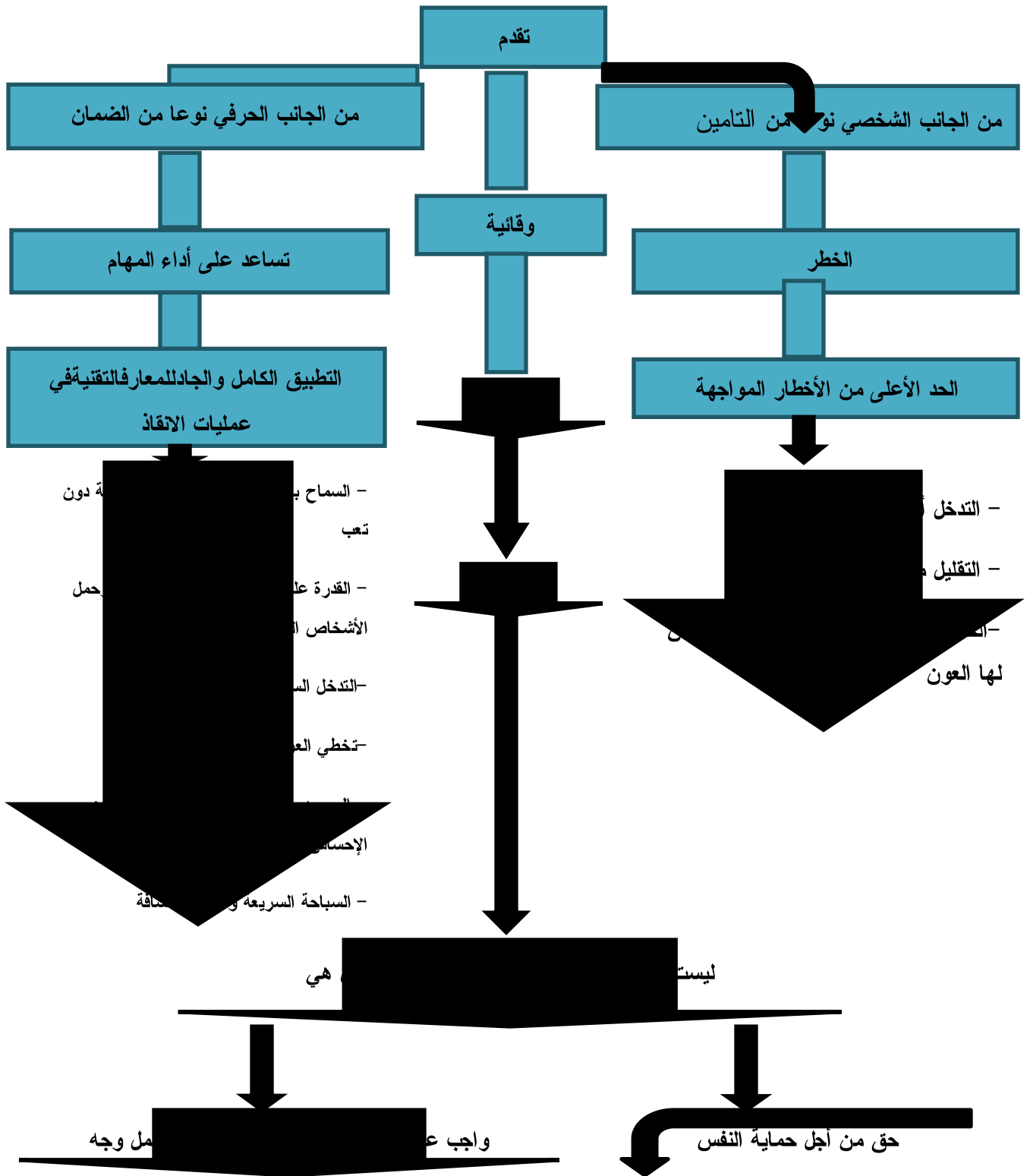
² حميدي بلقاسم وأخرون.. مذكرة لنيل شهادة ليسانس.. أثر ممارسة النشاط البدني والرياضي على المردود الوظيفي لرجال الحماية المدنية.. دفعة: 2004.. ص67.

- تنمية القدرة على التدخل السريع ولمدة طويلة من الزمن.
- تساعد على تخطي بعض الصعوبات في مكان التدخل.
- تعطي القدرة على التسلق والصعود والنزول دون الإحساس بالتعب.
- السباحة السريعة والطويلة للقيام بعملية الإنقاذ في الماء.

3-8-2- الأهمية من الجانب الشخصي:

- تأمين عون الحماية أثناء التدخل من مخاطر العمل.
 - تسمح له بامتلاك الثقة في النفس والذي يقلل من الخوف أثناء العمل.
 - التقليل من حوادث الغرق التي قد يتعرض لها.
 - الخروج سالما من بعض التدخلات الخاطئة.
- لذا فإن الممارسة الدائمة والمستمرة للنشاط البدني والرياضي واجبا على فرد الحماية المدنية حتى يكون مستعدا
بدنيا لأداء مهامه على أحسن وجه اتجاه المواطنين ولحماية نفسه من المخاطر التي يواجهها في تدخلاته
المتعددة.¹

¹حميدي بلقاسم وآخرون- المرجع السابق، 2004. ص 67.




شكل رقم (03): أهمية الممارسة المتواصلة للنشاط البدني عند رجال الحماية المدنية

¹ حميدي بلقاسم وآخرون، المرجع السابق، ص 67.

خلاصة:

تعد الحماية المدنية جهاز الدولة من أجل الحفاظ على مقدرات الوطن وحياة الأفراد والممتلكات، وهذا بفضل أعوان الحماية المدنية الذين وهبوا حياتهم ونذروا أنفسهم لخدمة الغير ولو على حساب أرواحهم لمواجهة الأخطار.

إن مهنة الحماية المدنية هي من أشرف المهن التي يمتنها الإنسان وأفرادها أصحاب رسالة إقامة التضامن، المساعدة والتعاون لذا وجب على منتسبيها التميز بالمبادئ والقيم والسلوك القويم. وما يقدمه هذا الجهاز الإنساني النبيل من خدمات للمواطنين في أماكن أعمالهم ومقرات سكنهم على كافة الصعد من أجل حماية أرواحهم وممتلكاتهم والحفاظ على مقدرات الوطن الغالي، أصبح لزاما على الدولة وعلى عون الحماية المدنية بحد ذاته تنمية قدراته البدنية والفكرية، وذلك بممارسة نشاطات بدنية رياضية.



الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

*تمهيد

- 1- الدراسة الإستطلاعية
- 2- المنهج العلمي المتبع
- 3- متغيرات البحث
- 4- مجتمع البحث
- 5- عينة البحث
- 6- مجالات البحث
- 7- أداة البحث
- 8- الأسس العلمية للأداة
- 9- الوسائل الإحصائية

*خلاصة

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى الدراسة العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة وكذا القيام بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق أحد المناهج وذلك على العينة المختارة.

وفي هذا الفصل وبعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة والتمثلة في 03 فصول وهي على الترتيب: النشاط البدني الرياضي، الأداء الوظيفي، الحماية المدنية. سنحاول ان نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من اجل الحصول على نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وقد قمنا بزيارة لبعض وحدات الحماية المدنية بمنطقة البويرة، وكان الهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية تخدم البحث وافتراضاته، كما تم الإتصال بالمسؤولين لإعطاء شروحات وافية تساعدنا حول اختيار العينة وعلى ضوء ذلك استطعنا أن نضع استمارة استبيان.

4-2- المنهج العلمي المتبع:

استجابة لطبيعة الموضوع والذي يهدف إلى معرفة علاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية فإننا اعتمدنا على استعمال المنهج الوصفي.

وقد تم اعتمادنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة الموضوع، لأن المنهج الوصفي يسمح لنا بوصف واقع النشاط البدني الرياضي لدى أفراد الحماية المدنية، ويساعدنا كذلك في معرفة علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية.

كما أنه يساعدنا في جمع عدد كبير من المعلومات عن عدد كبير من الأفراد، إضافة إلى أنه يعتبر منهج اقتصادي في الوقت والتكلفة.

4-3- متغيرات البحث:

❖ **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد

تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.¹

وفي بحثنا هذا كان المتغير المستقل هو "النشاط البدني الرياضي".

❖ **المتغير التابع:** يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى

حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.²

وفي بحثنا حددنا المتغير التابع "الأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية"

4-4- مجتمع البحث: هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي

عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.³

وفي هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من جميع أفراد الحماية المدنية لجميع تخصصاته بمنطقة البويرة ويقدر

العدد الإجمالي لمجتمع بحثنا 345 فرد موزعة على الوحدات التالية كما هو موضح في الجدول الآتي:

¹ ناصر ثابت.أضواء على الدراسة الميدانية.. الكويت.. مكتبة الفلاح: 1984، ص58.

² محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي..القااهرة. دار الفكر العربي: 1999، ص219.

³ محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. مصر. دار الفكر العربي: 2003، ص20.

جدول رقم 05: يبين عدد الأفراد للمجتمع الأصلي للدراسة

عدد الأفراد	اسم الوحدة
105	مديرية الحماية المدنية لولاية البويرة
207	الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبويرة
33	المركز المتقدم للحماية المدنية بحي حركات
345	المجموع

4-5- عينة البحث:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث".¹

ولقد حاولنا أن نحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي هذا ما يحول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي للدراسة، ومن ثم الخروج بنتائج تلائم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

وقد شملت عينة البحث أفراد الحماية المدنية على مستوى منطقة البويرة والبالغ عددها 51 عون من أعوام الحماية المدنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على ثلاث وحدات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 06: يبين عدد أفراد عينة الدراسة

عدد الأفراد	اسم الوحدة
16	مديرية الحماية المدنية لولاية البويرة
31	الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبويرة
4	المركز المتقدم بحي حركات
51	المجموع

بعد توزيع 51 استمارة استبيان على أفراد العينة لدى أفراد الحماية المدنية تم استرجاع 45 استبيان في النهاية مما استلزم حصر عينتنا على 45 عون.

4-6- مجالات البحث:

4-6-1 المجال البشري: بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تم تحديد أفراد العينة والتي بلغ عددها 51 فرد لكن بعد استرجاع الإستبيان الموزع على أفراد الحماية المدنية لم يتم استرجاع إلا 45 استبيان وبالتالي اعتمدنا على 45

¹ رشيد زرواتي..- مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية..الجزائر..دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع..: 2007.. ص334.

فرد وهو العدد الذي سيمثل عينة البحث.

4-6-2-المجال الزمني: تم ابتداء من 10جانفي إلى 25أفريل هذا بالنسبة للجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي كان من 28 أفريل إلى 29 ماي.

4-6-3-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة التطبيقية لهذا البحث في كل من:

- مديرية الحماية المدنية لولاية البويرة.
- الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبويرة.
- المركز المتقدم للحماية المدنية بحي حركات.

4-7- أداة البحث:

إن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا أداة "الإستبيان".

4-7-1- تعريف الإستبيان: يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها لتخدم فروض الدراسة.¹

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.²

ويمكن تعريف الإستبيان بأنه " سلسلة من الإقتراحات التي لها شكل معين أو ترتيب معين والتي من خلالها يطلب رأي أو حكم".³

ومن شروط الأسئلة الجيدة نذكر:

- أن نجمع بين الأسئلة المغلقة التي يجيب فيها المبحوث بنعم أو لا ، والأسئلة المفتوحة التي تتيح للمبحوث التعبير عن آرائه بنوع من الصراحة و الحرية.
- أن تكون الأسئلة بسيطة و واضحة لا تتحمل اللبس أو سوء الفهم .
- أن لا تكون الأسئلة إيحائية بحيث توحى للمبحوث بإجابات معينة.
- وضع بعض الأسئلة (أسئلة المراجع) للتأكد من دقة وهدف الإجابات وذلك بطرحها بصيغ مختلفة.
- أن لا تكون الأسئلة تحمل إجابة بديهية معروفة لا تحتاج إلى سؤال.
- يجب أن لا تشمل الأسئلة على أكثر من نقطة واحدة، فإذا كان الباحث يريد الإجابة على أكثر من شيئين يستحسن وضعها في سؤالين مختلفين.

وقد اعتمدنا في دراستنا لأفراد الحماية المدنية والبالغ عددهم 45 عون على استمارة استبيان تحتوي على 15 سؤال وقد تم تصميم هذا الاستبيان على أساس الفرضيات الجزئية حيث قسمت إلى محورين:

¹ محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية.. المكتب الجامعي الحديث: 1998، ص 117

² مراد عبد الفاتح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات.. القاهرة.. 2000، ص 807.

³ Roger .Macceilli. Le questionnaire dans l'enquêté psycho-social. Edition E. S .F . 8 ED .1985 . p8

المحور الأول: (1،2،3،4،5،6،7) الأسئلة الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.

المحور الثاني: (8،9،10،11،12،13،14،15) الأسئلة الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.

4-8- الأسس العلمية للأداة :

صدق الإستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.¹

ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار.² وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الإستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بجامعة البويرة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الأخر.

4-9- الوسائل الإحصائية: بعد تفريغ الإستمارات التي تم استرجاعها وعددها 45 استمارة استبيان قمنا بتوظيف تقنية النسبة المئوية لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً، وقد اعتمدنا على استخدام القاعدة الثلاثية لإستخراج النسبة المئوية ومعادلتها:³

س: النسبة المئوية

100 x في عدد الإجابات

= س

عدد أفراد العينة

وكذلك قانون كا² لإثبات الدلالة الإحصائية وهو كما يلي:⁴

مج (ت ح - تن)²

كا² =

تن

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

مع ملاحظة أن درجة الحرية n-1، حيث تدل (n) على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد أو المشاهدات في العينة.

¹ فاطمة عوض صابر، وميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. الإسكندرية.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.. 2002، ص 167.

² محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب، المرجع السابق ص 224

³ معين أمين السيد، المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998، ص 34

⁴ عبد علين صيف السامرائي.. "طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية".. بدون طبعة؛ العراق، جامعة بغداد: 1997.. ص 75.

خلاصة:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة.

وفي ختام هذا الفصل نكون قد وضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، حيث تم في هذا الفصل تحديد المجال المكاني والزمني وكذلك المجال البشري للدراسة وتم الكشف عن الشروط العلمية لأداتها، وضبط متغيراتها، كما تناول عينة البحث وكيفية اختيارها وشرح المنهج المستخدم وأدوات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

*تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات

*خلاصة

➤ الإستنتاج العام

➤ خاتمة

➤ اقتراحات وفروض مستقبلية

➤ البيبليوغرافيا

➤ الملاحق

تمهيد:

بعد توضيح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في دراستنا هذه والتي عرضناها في الفصل الرابع للبحث، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال ما أسفرت عليه المعالجة الإحصائية التي طبقت على مختلف أفراد العينة للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة والتي تناولت عدة عوامل من شأنها أن تلعب دورا في التعرف على العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية.

5-1- عرض وتحليل النتائج

5-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

السؤال رقم 01:

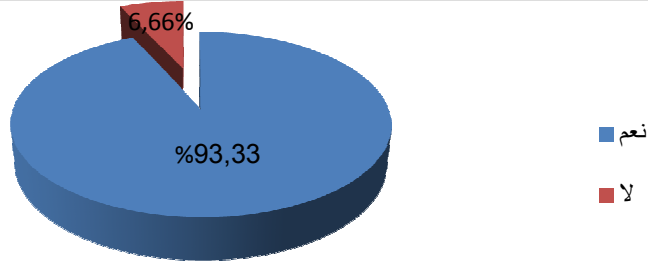
هل مارست الرياضة قبل التحاقك بسلك الحماية المدنية؟ إذا كانت الإجابة بلا فهل أثر ذلك على اندماجك في الرياضة الممارسة داخل المؤسسة؟

الغرض منه:

معرفة عدد الأعوان الممارسين للرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية ومدى تأثيرها عليهم داخل الثكنة.

جدول رقم 07: يبين عدد الممارسين للرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	42	93,33%	33.8	3.84	0.05	1
لا	03	06,66%				
المجموع	45	100%				



شكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل نسب عدد الأعوان الممارسين للرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية

تحليل النتائج:

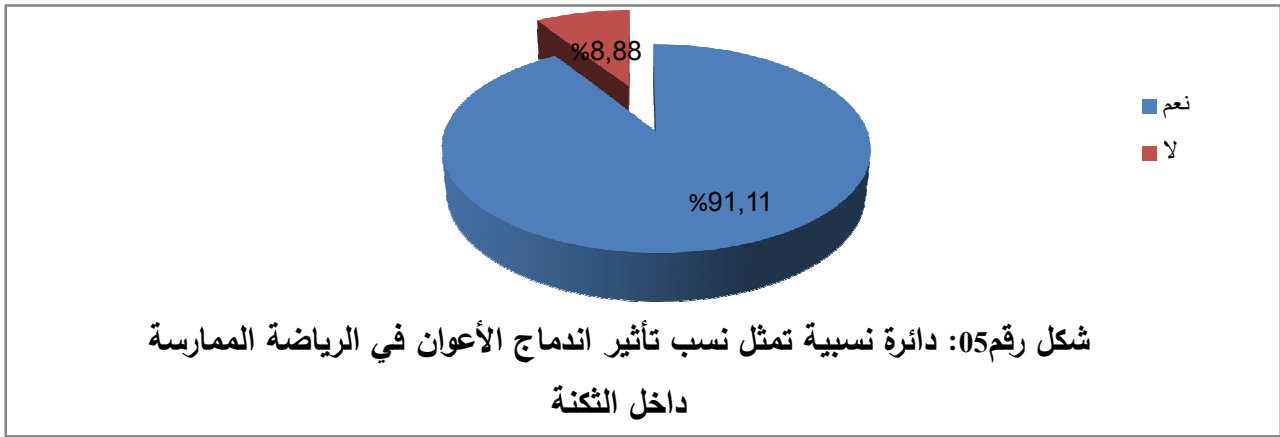
من خلال نتائج الجدول أعلاه التي توضح الإجابة على الشرط الأول من السؤال رقم 01 يتضح أن نسبة 93,33% أجابوا أنهم مارسوا الرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية بينما نجد 6,66% فقط منهم أجابوا بلا. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (33,8)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الشرط الثاني من السؤال رقم 01:

إذا كانت الإجابة بلا فهل أثر ذلك على اندماجك في الرياضة الممارسة داخل المؤسسة؟

جدول رقم 08: يبين تأثير اندماج الأعدان في الرياضة الممارسة داخل الثكنة

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	41	%91,11	30,42	3.84	0.05	1
لا	04	%08,88				
المجموع	45	%100				



عرض النتائج:

من خلال الشرط الثاني من الجواب يتضح أن نسبة كبيرة من افراد العينة وهي %91,11 أجابوا أن عدم ممارستهم للرياضة من قبل أثر على اندماجهم في الرياضة الممارسة داخل الثكنة في حين أن نسبة %8,88 يرون أن ذلك لا يؤثر على اندماجهم فيها. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (30,42)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

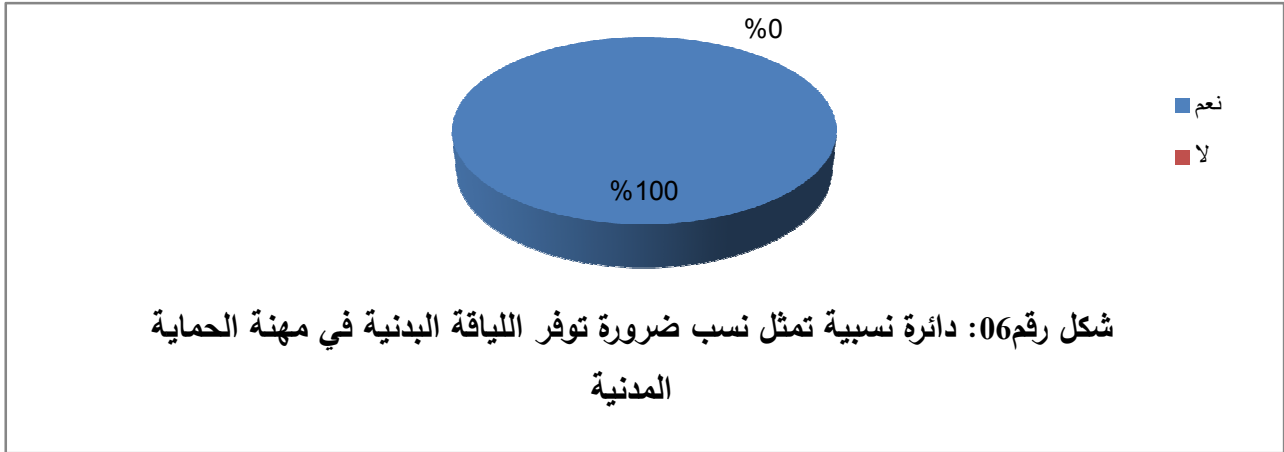
نستنتج أن أغلب أفراد الحماية العينة قد مارسوا الرياضة قبل التحاقهم بسلك الحماية المدنية حيث أن أغلبهم يرون أن عدم ممارسة الرياضة من قبل تؤثر كثيرا على اندماجهم في الرياضة الممارسة داخل الثكنة.

السؤال رقم 02:

باعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تكسب الممارس لياقة بدنية هل ترى بأنها ضرورية لمهنتك؟
الغرض منه:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال التأكد من ضرورة توفر اللياقة البدنية في مهنة عون الحماية المدنية
جدول رقم 09: يمثل ضرورة توفر اللياقة البدنية في مهنة الحماية المدنية

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	45	%100	22,5	3.84	0.05	1
لا	00	%00				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تأكد لنا أن نسبة 100% يرون أن اللياقة البدنية ضرورية لمهنة رجل الحماية المدنية. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (22,5)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

وما يمكن أن نستنتجه هو أنه يجب توفر عنصر اللياقة البدنية لدى رجل الحماية المدنية نظرا لحاجته إليها في معظم مهامه كالإنقاذ وإخماد الحرائق.

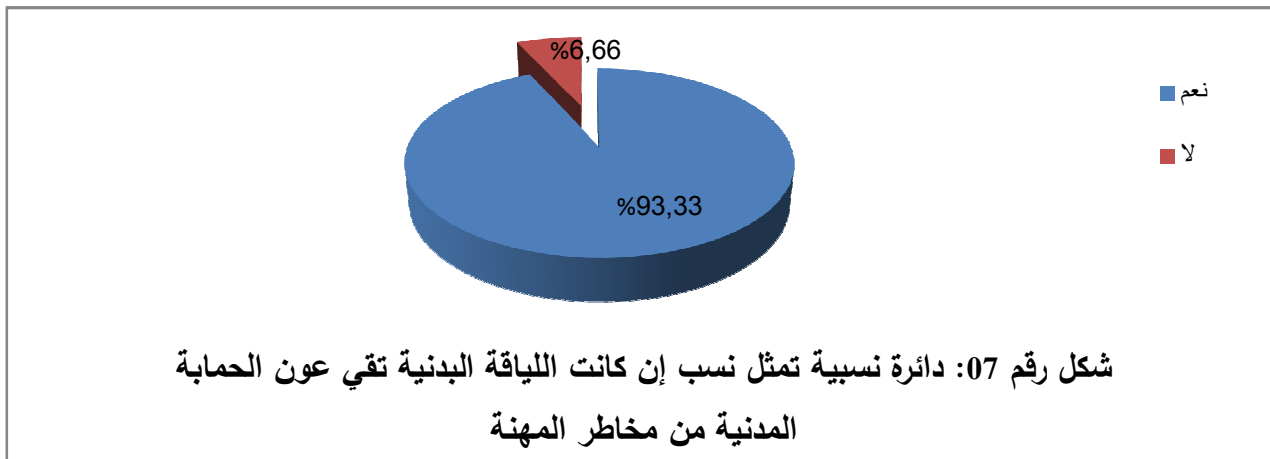
السؤال رقم 03:

باعتبار أن مهنة رجل الحماية المدنية محفوفة بالمخاطر، هل تعتقد ان اللياقة البدنية تساعدك على تخطيها؟
الغرض منه:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة ما إذ كانت اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تقي عون الحماية المدنية من مخاطر وإصابات المهنة.

جدول رقم 10: يبين إن كانت اللياقة البدنية تقي عون الحماية المدنية من مخاطر المهنة

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	42	%93,33	33,8	3.84	0.05	1
لا	03	%6,66				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 93,33% يؤكدون على أن اللياقة البدنية تساعد على تخطي مخاطر المهنة، ووجدنا أن نسبة 6,66% يرون أن اللياقة البدنية ليس لها علاقة بالوقاية من الإصابات. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (33,8)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج من خلال ما سبق أن رجل الحماية المدنية الذي يمارس نشاطات بدنية رياضية والتي تكسبه اللياقة البدنية بطبيعة الحال تؤهله أن لا يكون عرضة للإصابات والمخاطر التي يصادفها أثناء أداء المهام الموكلة إليه.

السؤال رقم 04:

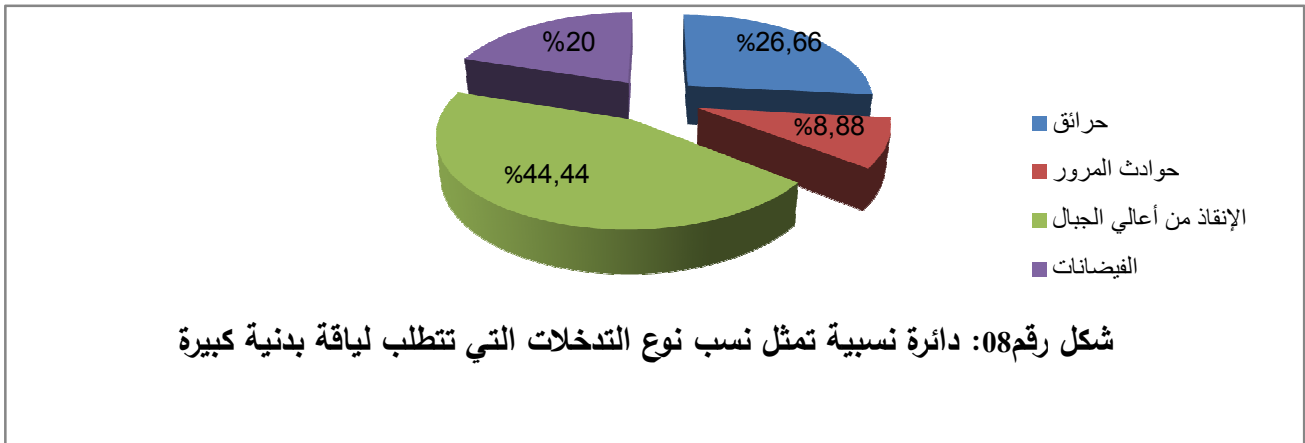
في نظرك ماهي نوع التدخلات التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة؟

الغرض منه:

معرفة نوع التدخلات التي تحتاج إلى لياقة بدنية كبيرة من رجل الحماية المدنية.

جدول رقم 11: يمثل نوع التدخلات التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة

الاجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
حرائق	12	%26,66	11,73	7,81	0.05	3
حوادث المرور	04	%8,88				
الإنقاذ من أعالي الجبال	20	%44,44				
فيضانات	09	%20				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 26,66% أجابوا بأن إخماد الحرائق هو النوع الذي يتطلب لياقة بدنية كبيرة، أما نسبة 8,88% فترى أن حوادث المرور هي التي تتطلب لياقة

بدنية كبيرة، ونسبة 44,44% فإنها تؤكد على أن الإنقاذ من أعالي الجبال هو النوع الذي يتطلب لياقة بدنية كبيرة، ونجد نسبة 20% ترى أن الفيضانات هي التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)، حيث كانت كا^2 المجدولة تساوي (7.81) وهي أصغر من كا^2 المحسوبة التي تقدر بـ (11,73)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ما يمكن أن نستنتجه هو أن الإنقاذ من أعالي الجبال يعتبر النوع الأكبر من حيث حاجته للياقة بدنية كبيرة من طرف العون كما أن جميع التدخلات تتطلب لياقة بدنية نظرا لطبيعة وصعوبة التدخلات.

السؤال رقم 05:

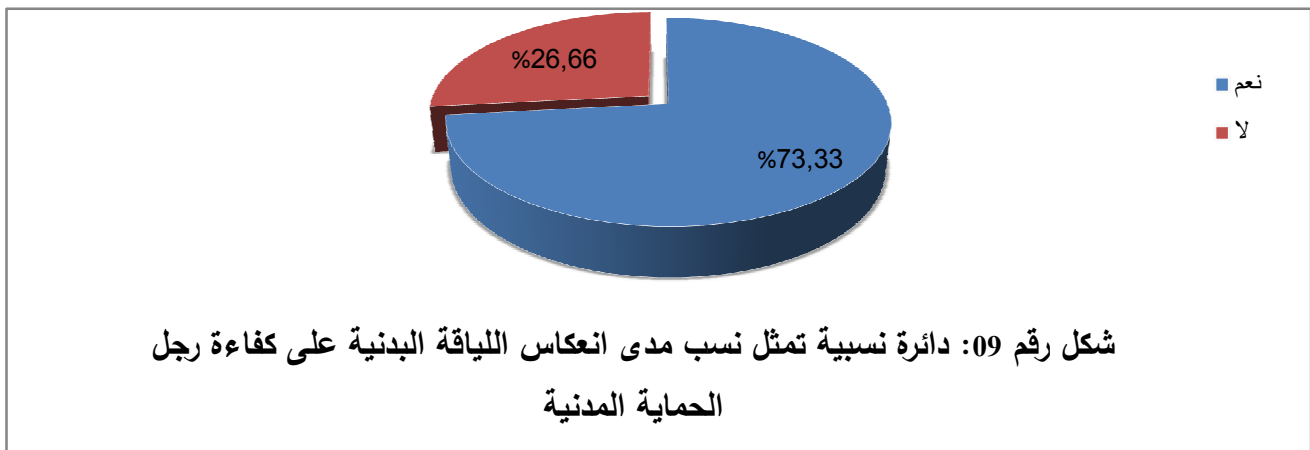
هل تعتقد أن اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تزيد من كفاءة رجل الحماية المدنية في أداء وظيفته؟

الغرض منه:

هو معرفة مدى انعكاس اللياقة البدنية المكتسبة بممارسة النشاط البدني الرياضي على كفاءة رجل الحماية المدنية في أداء مهامه.

جدول رقم 12: يبين مدى انعكاس اللياقة البدنية على كفاءة رجل الحماية المدنية.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	33	%73,33	9.8	3.84	0.05	1
لا	12	%26,66				
المجموع	45	%100				



عرض وتحليل:

من خلال تحليل النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن معظم المستجوبين أجابوا بنعم والتي قدرت نسبهم بـ %73,33 مؤكدين على أن اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تزيد من كفاءتهم، في حين نجد أن نسبة %26,66 ينفون ذلك وهذا راجع لإعتبارات تخصهم. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3,84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (9,8)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي والذي يكسب اللياقة البدنية له قدر من الأهمية لدى أفراد الحماية المدنية ، لأن الشخص اللائق بدنياً يكون مؤهلاً للقيام بعمله على أكمل وجه ويستطيع أن ينجز مهامه بجهد أقل وكفاءة أكثر.

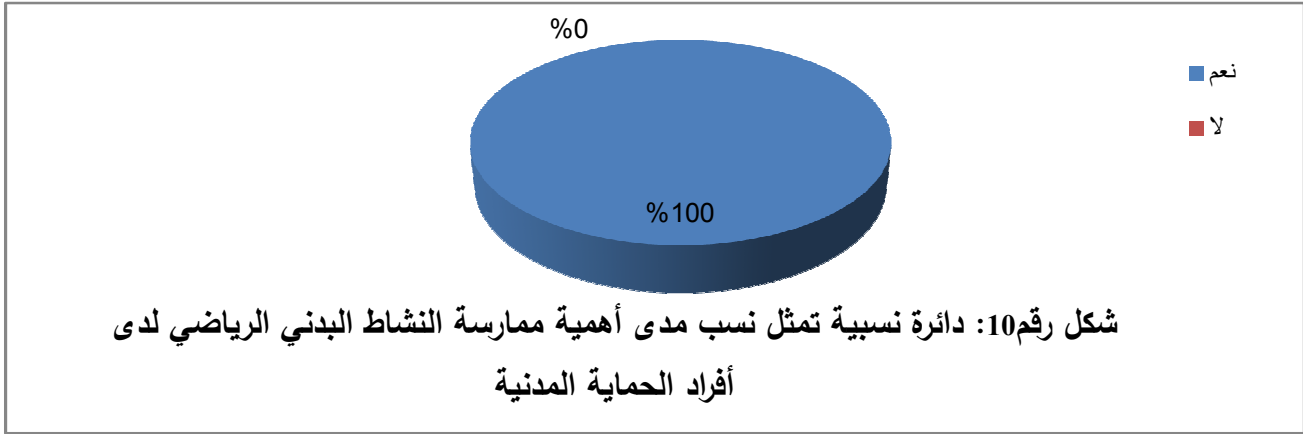
السؤال رقم 06:

هل مهنة عون الحماية المدنية تتطلب فعلا ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في مهنة الحماية المدنية. جدول رقم 13: يبين مدى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى أفراد الحماية المدنية.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	45	%100	45	3.84	0.05	1
لا	00	%00				
المجموع	45	%100				



عرض وتحليل:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم 13 نجد بأن نسبة 100% أجابوا بنعم، أي أن جميع أفراد العينة أكدوا على ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي للأفراد الحماية المدنية. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (45)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ما يمكن أن نستنتجه أن جل أفراد الحماية المدنية مقتنعون ويؤكدون على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها في حياتهم المهنية، كما تزودهم بالمهارات الأساسية التي تساعد في أداء مهامهم وأثناء تدخلاتهم الميدانية وحسن التصرف في المواقف المختلفة والقدرة على العمل تحت كل الظروف.

السؤال رقم 07:

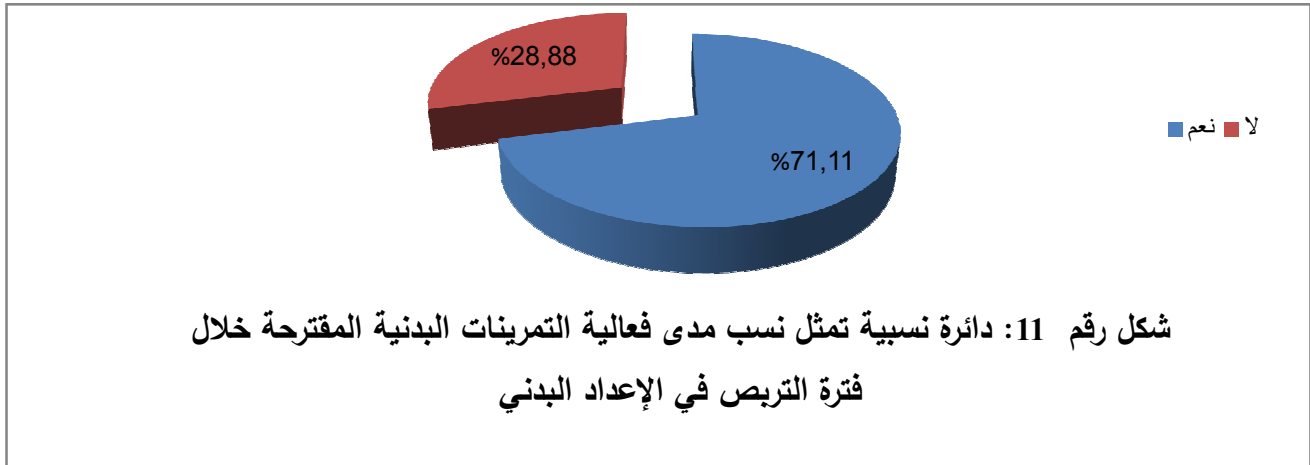
هل التمرينات الرياضية المقترحة خلال فترة التريص كفيلة بإعداد رجل الحماية المدنية؟

الغرض منه:

معرفة ما إذا كانت التمرينات البدنية المقترحة أثناء التريص تخدم الإعداد البدني.

جدول رقم 14: يبين مدى فعالية التمرينات البدنية المقترحة أثناء فترة التريص في الإعداد البدني

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	32	%71,11	8.02	3.84	0.05	1
لا	13	%28,88				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول التي توضح الإجابة على السؤال رقم 07 نجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وهي %71,11 أجابوا بأن التمرينات المقترحة خلال فترة التريص تخدم الإعداد البدني بينما نجد نسبة %28,88 يرون أنها لا تخدمهم. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (8.02)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التمرينات البدنية المقترحة أثناء فترة التريص تخدم كثيرا الإعداد البدني وهذا نظرا لطبيعتها ونوعيتها حيث أنها تهتم غالبا بتطوير وتحسين كل الصفات البدنية.

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

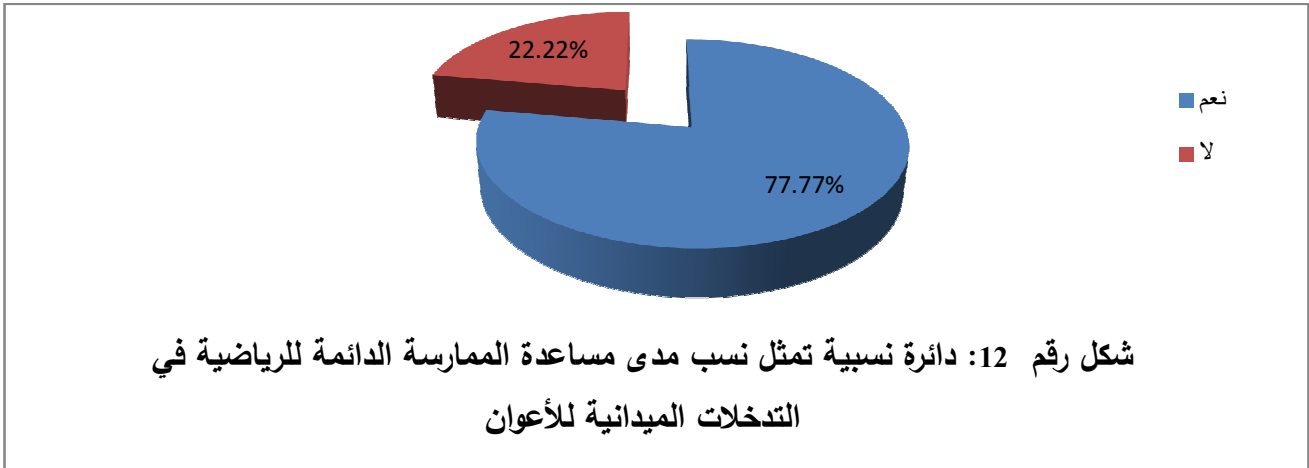
السؤال رقم 08:

هل ترى أن الممارسة الدائمة للرياضة تساعد العون في تدخلاته الميدانية؟
الغرض منه:

معرفة ما إذا كانت الممارسة الدائمة للرياضة تساعد في تدخلاته الميدانية.

جدول رقم 15: يبين مدى مساعدة الممارسة الدائمة للرياضة في التدخلات الميدانية للأعوان.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	35	%77,77	13.88	3.84	0.05	1
لا	10	%22,22				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وهي %77,77 أجابوا بأن الممارسة الدائمة للرياضة تساعد العون في تدخلاته الميدانية، بينما نجد نسبة %22,22 أجابوا أن الممارسة الدائمة للرياضة لا تساعدهم في تدخلاتهم الميدانية. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (13.88)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الممارسة الدائمة للرياضة لها أهمية كبيرة وذلك للمحافظة على اللياقة البدنية من أجل نجاح التدخلات الميدانية.

السؤال رقم 09:

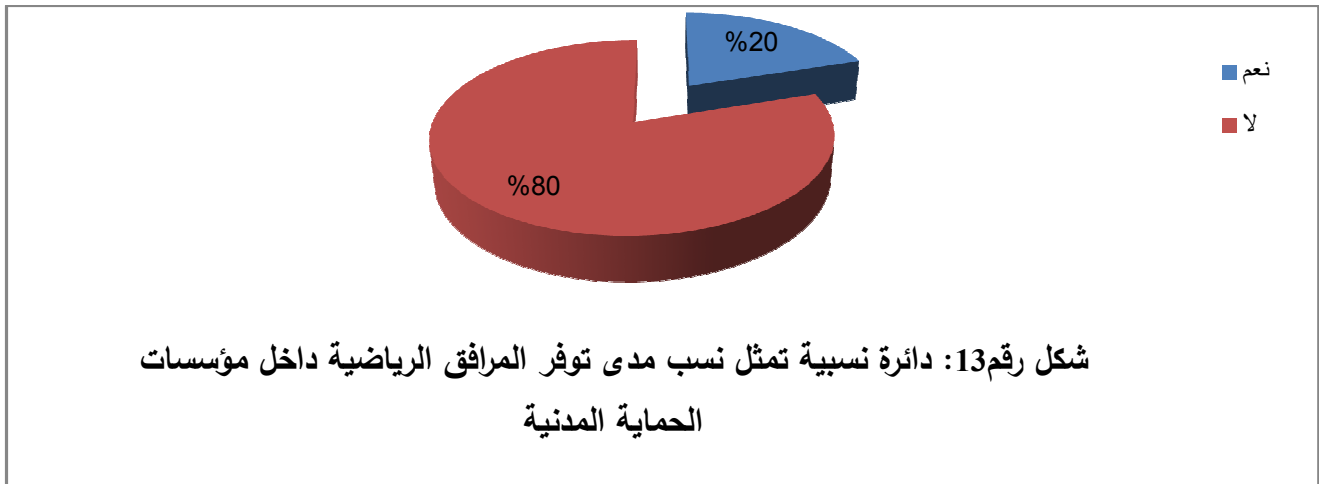
هل توجد مرافق لممارسة النشاطات الرياضية داخل مؤسستكم؟

الغرض منه:

معرفة مدى توفر مرافق لممارسة الرياضة داخل المؤسسة، ومدى اهتمام المسؤولين بالرياضة من خلال توفير المنشآت الرياضية في الوحدات.

جدول رقم 16: يبين مدى توفر المرافق والمنشآت الرياضية داخل مؤسسات الحماية المدنية.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	09	%20	16.2	3.84	0.05	1
لا	36	%80				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه تبين أن نسبة 20% من أفراد العينة تتوفر وحداتهم على قاعات وملاعب رياضية، في حين نجد أن نسبة 80% لا تتوفر وحداتهم على منشآت رياضية. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (16.2)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ما يمكن أن نستنتجه أن هناك نقص كبير يعاني منه أفراد الحماية المدنية الممارسين للرياضة من حيث توفر قاعات وملاعب من أجل التدريب البدني الرياضي خاصة قاعات تقوية العضلات ومساحات الألعاب الجماعية.

السؤال رقم 10:

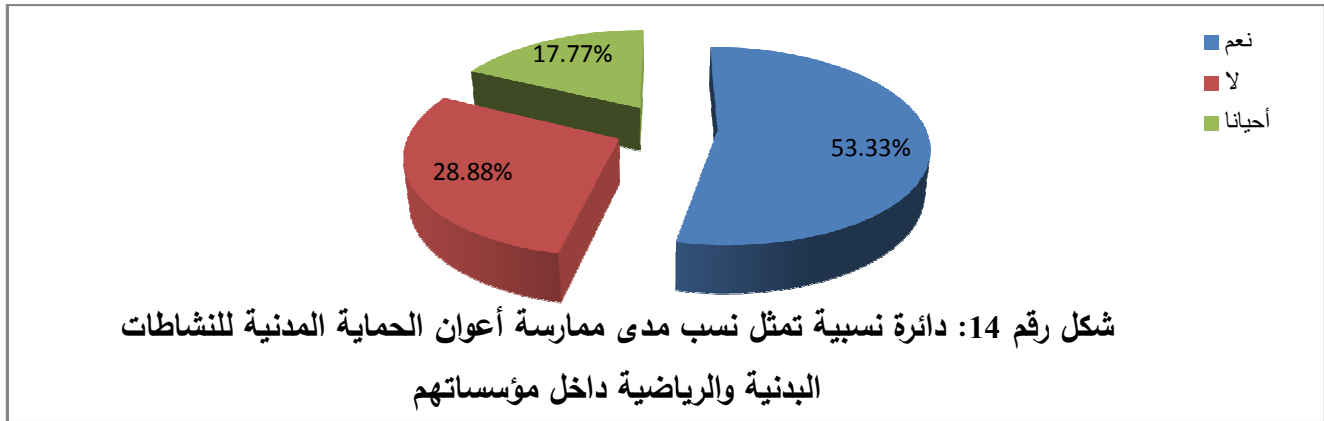
هل تمارس النشاطات البدنية والرياضية داخل المؤسسة؟

الغرض منه:

معرفة ما إذا كان رجال الحماية المدنية يمارسون الرياضة أو النشاطات البدنية داخل مؤسساتهم.

جدول رقم 17: يبين مدى ممارسة أعوان الحماية المدنية للنشاطات البدنية والرياضية داخل مؤسساتهم

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	24	53,33%	8,93	5,99	0,05	2
لا	13	28,88%				
أحيانا	08	17,77%				
المجموع	45	100%				



تحليل النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أغلب أعوان الحماية المدنية وذلك بنسبة 53,33% يمارسون النشاطات البدنية والرياضية داخل مؤسساتهم في حين نجد أن نسبة 28,88% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يمارسون النشاطات الرياضية داخل المؤسسة ونسبة 17,77% يمارسونها أحيانا فقط، وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2)، حيث كانت كا² المجدولة تساوي (5,99) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (8,93)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب أعوان الحماية المدنية يمارسون النشاطات البدنية والرياضية داخل مؤسساتهم لأنها تجعلهم يشعرون دائما في استعداد أكبر.

السؤال رقم 11:

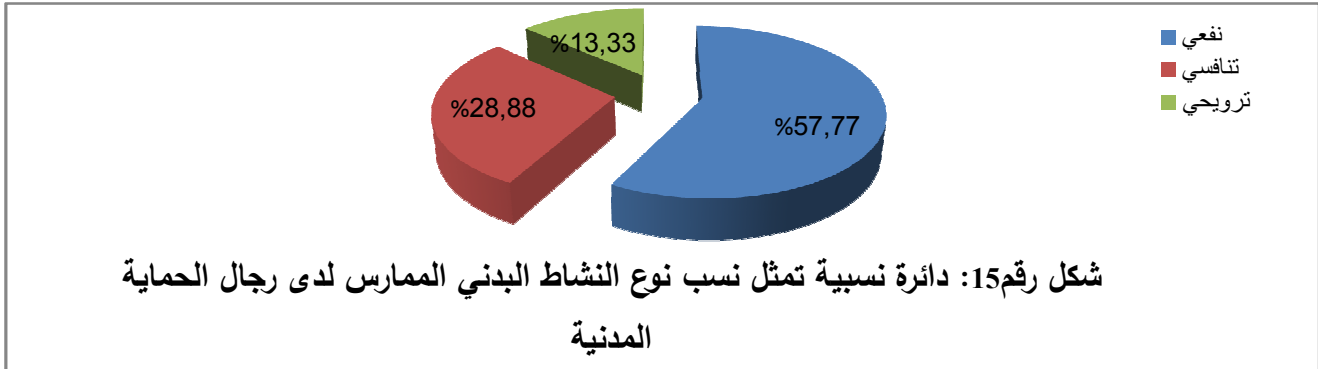
أي نوع من النشاطات الرياضية تمارس؟

الغرض منه:

الغرض من طرح السؤال هو معرفة نوع النشاط البدني الرياضي الممارس بكثرة في وسط رجال الحماية المدنية.

جدول رقم 18: يبين نوع النشاط البدني الرياضي الممارس لدى أفراد الحماية المدنية.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نفعي	26	%57,77	13.73	5.99	0.05	2
تنافسي	13	%28,88				
ترويحي	06	%13,33				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال عرض وتحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة %57,77 يمارسون نشاط رياضي نفعي، ونسبة %28,88 يمارسونه من أجل المنافسة، في حين نجد أن نسبة %13,33 فهم يمارسون نشاطات رياضية بغرض الترويحي. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02)، حيث كانت كا² المجدولة تساوي (5.99) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (13.73) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب أعوان الحماية المدنية يمارسون نشاطات رياضية لغرض نفعي وذلك من أجل المحافظة على لياقتهم البدنية من أجل التدخلات الميدانية.

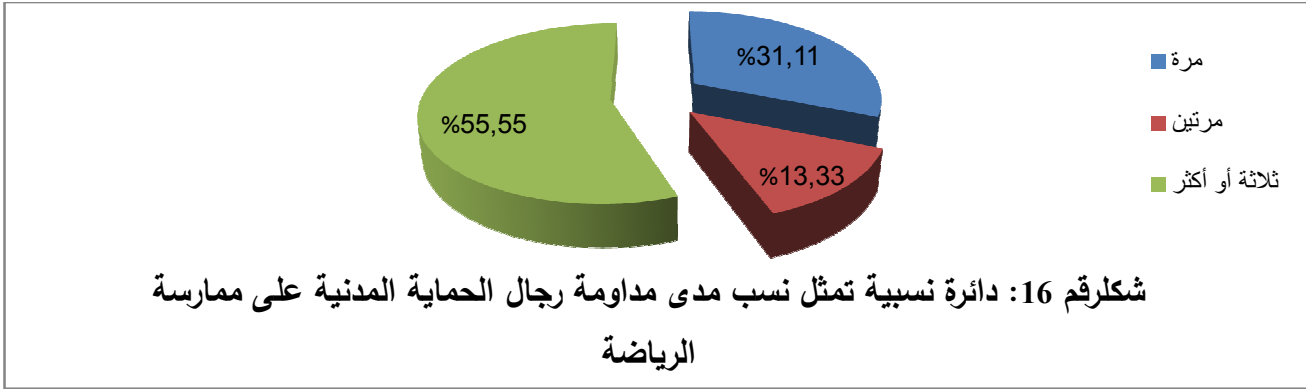
السؤال رقم 12:

كم مرة في الأسبوع تمارس النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه:

المراد من خلال هذا السؤال هو معرفة مدى مداومة رجال الحماية المدنية على ممارسة نشاطات بدنية رياضية. جدول رقم 19: يبين مدى مداومة رجال الحماية المدنية على ممارسة الرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
مرة	14	%31,11	12,13	5.99	0.05	2
مرتين	06	%13,33				
ثلاثة أو أكثر	25	%55,55				
المجموع	45	%100				



عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 31,11% من المستجيبين يمارسون نشاط بدني رياضي مرة في الأسبوع، ونسبة 13,33% مرتين في الأسبوع، أما نسبة 55,55% فهم يمارسون نشاط بدني رياضي 3 مرات أو أكثر في الأسبوع. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02)، حيث كانت كا² المجدولة تساوي (5.99) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (12,13). وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أكبر عدد من رجال الحماية المدنية يمارسون نشاطات بدنية رياضية ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع، وهذا من أجل الحفاظ على لياقتهم البدنية نظرًا لطبيعة عملهم المتعب .

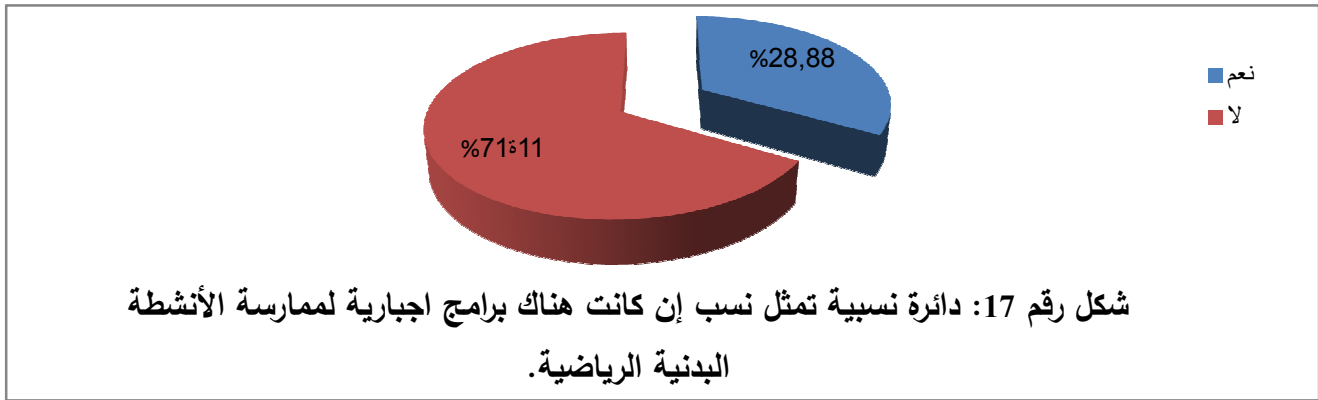
السؤال رقم 13:

هل توجد برامج إجبارية لممارسة الرياضة في مؤسستكم؟ إذا كانت الإجابة بلا فهل ترى أنه من الضروري وضع برامج إجبارية لممارسة الرياضة؟
الغرض منه:

معرفة إن كانت هناك برامج إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، ومدى اهتمام المسؤولين بالرياضة في سلك الحماية المدنية.

جدول رقم 20: يبين إن كانت هناك برامج إجبارية داخل مؤسسة الحماية المدنية لممارسة الرياضة

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	13	%28,88	8,02	3.84	0.05	1
لا	32	%71,11				
المجموع	45	%100				



عرض وتحليل النتائج:

من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول أعلاه اتضح أن نسبة 28,88% أجابوا بأن هناك برامج إجبارية لممارسة الرياضة في وحداتهم في حين نجد نسبة 71,11% أجابوا بأنه لا توجد برامج إجبارية لممارسة الرياضة داخل مؤسساتهم. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت كا² المجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (8,02) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

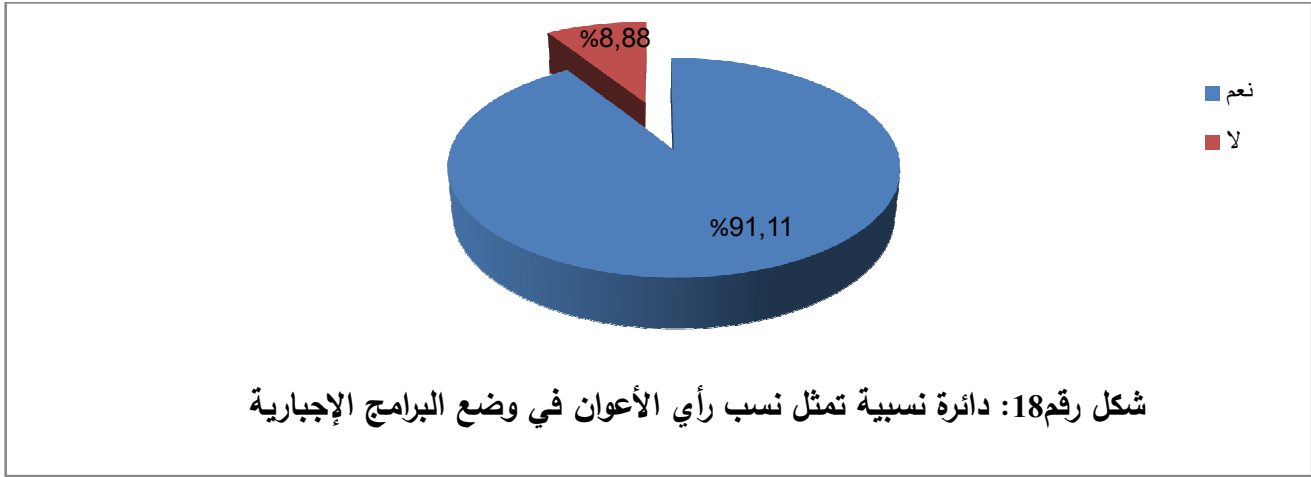
ما يمكن أن نستنتجه من إجابات الأعوان أن مديرية الحماية المدنية لا تفرض عليهم برامج إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.

الشرط الثاني من السؤال 13:

إذا كانت الإجابة بلا فهل ترى أنه من الضروري وضع برامج إجبارية لممارسة الأنشطة الرياضية.

جدول رقم 21: يبين رأي الأعوان في وضع البرامج الإجبارية

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	41	%91,11	30,42	3.84	0.05	1
لا	4	%08,88				
المجموع	45	%100				



عرض النتائج:

من خلال الشرط الثاني من السؤال رقم 13 ومن خلال جدول الإجابات عليه يتبين لنا أن نسبة كبيرة وهي %91,11 أجابوا أنه من الضروري وضع برامج إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بينما نجد نسبة %8,88 يرون أنه ليس من الضروري وضع هذه البرامج. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3.84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (30,42) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الإجابات على السؤال 13 أن إجابات الأعوان تقر بأن مديرية الحماية المدنية لا تفرض برامج إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل الوحدات في حين يقر الأعوان بضرورة وضع هذه البرامج.

السؤال رقم 14:

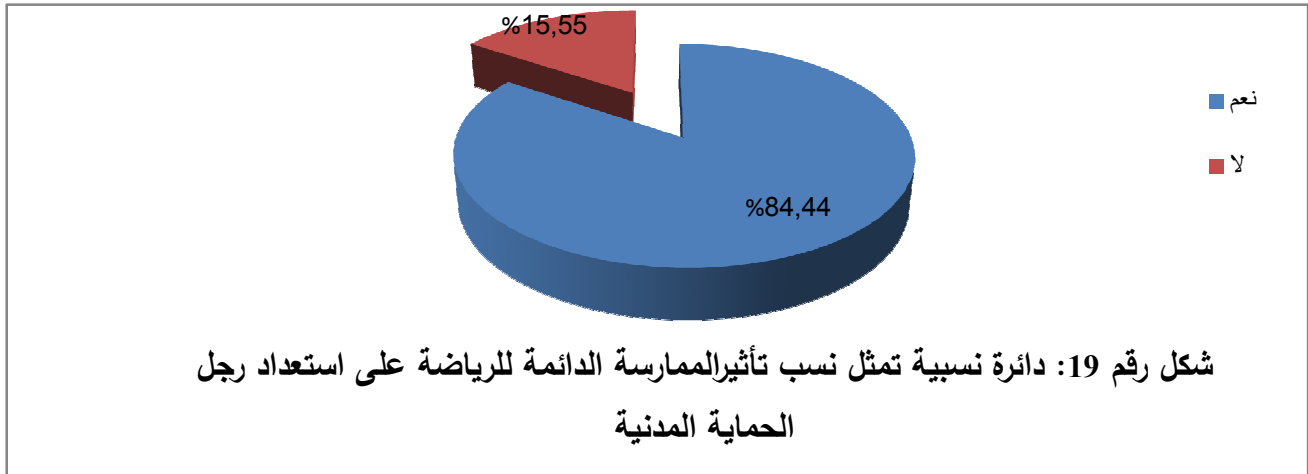
بممارستك للنشاط البدني الرياضي بصفة دائمة، هل تعتقد أن استعدادك للعمل يكون أكبر؟

الغرض منه:

المغزى من هذا السؤال هو معرفة تأثير الممارسة الرياضية الدائمة على استعداد رجل الحماية المدنية لأداء مهامه.

جدول رقم 22: يبين تأثير الممارسة الرياضية الدائمة على استعداد رجل الحماية المدنية.

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	38	%84,44	21.35	3.84	0.05	1
لا	07	%15,55				
المجموع	45	%100				



تحليل النتائج:

من خلال تحليل النتائج نجد نسبة 84,44% أجابوا بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي بصفة دائمة تجعلهم في استعداد دائم وأكبر للعمل، بينما نجد نسبة 15,55% أجابوا بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يجعلهم في استعداد أكبر للعمل. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3,84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (21,35) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أنه من خلال التدريب الرياضي المستمر يكون الإستعداد للعمل كبير وخاصة أن هذه المهنة تتطلب في أغلب الأحيان التدخلات السريعة وحالات الطوارئ.

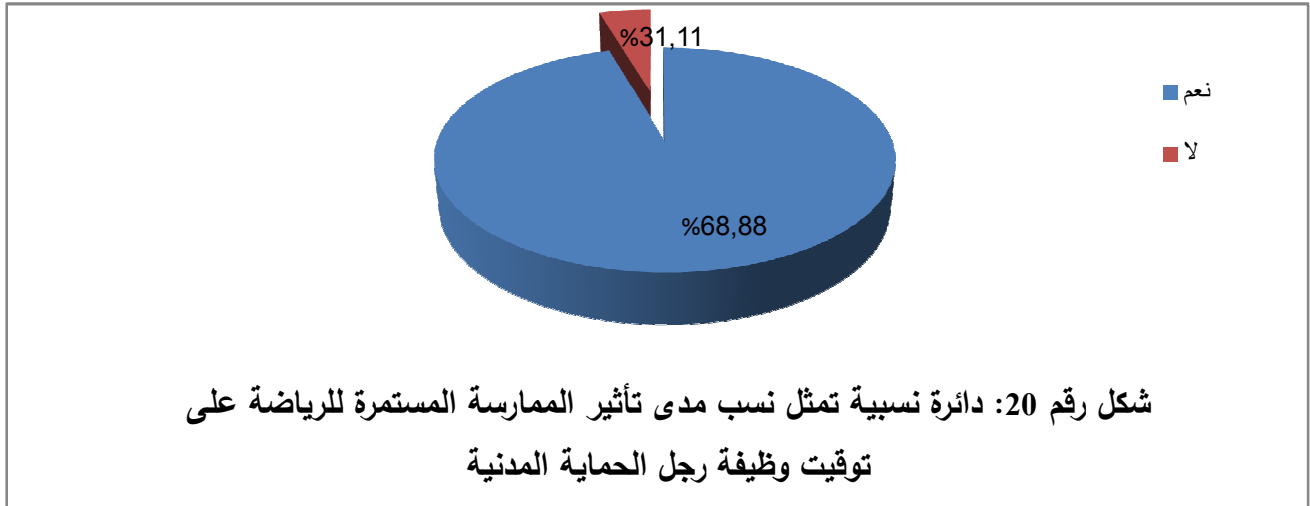
السؤال رقم 15:

هل تؤثر الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي على توقيت وظيفتك؟

الغرض منه:

معرفة إن كانت الممارسة المستمرة للنشاطات البدنية تؤثر على توقيت عمل رجل الحماية المدنية
جدول رقم 23: يبين مدى تأثير الممارسة المستمرة للرياضة على توقيت وظيفة رجل الحماية المدنية

الإجابات	التكرارات	النسب	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	31	%68,88	6.42	3.84	0.05	1
لا	14	%31,11				
المجموع	45	%100				



عرض وتحليل:

يتبين من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 23 أن نسبة كبيرة وهي %68,88 أجابوا بأن الممارسة المستمرة للنشاطات البدنية الرياضية تؤثر على توقيت وظيفتهم في حين أن نسبة %31,11 لا تؤثر أوقات ممارستهم للرياضة على توقيت عملهم. وهذا ما يؤكد عليه مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث كانت كا² الجدولة تساوي (3,84) وهي أصغر من كا² المحسوبة التي تقدر بـ (6,42) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تؤثر نوعاً ما على توقيت العمل، خاصة وأن معظم الوحدات لا تتوفر على قاعات رياضية، لذا يلجأ أغلب أعوان الحماية المدنية إلى القاعات العامة، أي خارج مؤسساتهم، ومن جهة أخرى نظام عمل رجال الحماية المدنية بالمناوبة وحالات التدخل السريع.

5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

5-2-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزعناه على أفراد الحماية المدنية ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى والخاصة بالأسئلة (21،2،3،4،5،6،7)، إضافة إلى النسب المئوية التي توضح بأن أغلب الإجابات كانت بنعم والمتمحورة حول أهمية اكتساب اللياقة البدنية بممارسة النشاط البدني الرياضي والتي تساهم بقسط كبير في تطوير كفاءة رجل الحماية المدنية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تلعب دورا مهما في الرفع من أداء أعوان الحماية المدنية، وتزيد من الكفاءة الوظيفية لأعوان الحماية، وهذا ما يعكس اهتمام ووعي رجل الحماية المدنية بمدى أهمية ممارسة النشاطات البدنية الرياضية في اكتساب اللياقة البدنية والتي تساعده بشكل كبير جدا في أداء مهامه وعلى أكمل وجه.

وهذا ما ينطبق على فرضيتنا القائلة:

- اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني والرياضي تساعد العون في أداء وظيفته. وعليه وفي حدود الدراسة فإننا فرضيتنا محققة.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزعناه على أفراد الحماية المدنية ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والخاصة بالأسئلة (8،9،10،11،12،13،14،15) إضافة إلى النسب المئوية وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن الممارسة الدائمة للرياضة تساعد رجل الحماية المدنية في تدخلاته الميدانية، كما أن توفر المرافق والمنشآت الرياضية والبرامج الخاصة بالتدريبات البدنية الرياضية أو المنافسات داخل مؤسسات الحماية المدنية يسمح لأعوان الحماية المدنية بالتدريب الدائم من أجل المحافظة على لياقتهم البدنية.

وهذا ما ينطبق على فرضيتنا القائلة :

- ممارسة النشاط البدني والرياضي بصفة دائمة ومستمرة له تأثير ايجابي على مستوى التدخلات الميدانية لأفراد الحماية المدنية.

وعليه وفي حدود الدراسة فإننا فرضيتنا محققة.

خلاصة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها في هذا الفصل ومن خلال مناقشة ومقارنة النتائج بفرضيات البحث تبين لنا أن معظم أفراد الحماية المدنية يمارسون نشاطات بدنية رياضية وهذا ما يعكس مدى وعي واهتمام أفراد الحماية المدنية بأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي الذي يكسبهم اللياقة البدنية التي تساهم بشكل كبير في تطوير كفاءتهم وتزويد من مردوديتهم ومن جهة أخرى الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي تؤثر تأثير إيجابي على تدخلاتهم وتحقق لهم عدة أغراض في وظيفتهم.

الاستنتاج العام:

- من خلال الدراسة المتمثلة في علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء الوظيفي لأفراد الحماية المدنية ونظرا للدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تطوير وتحقيق الأداء والمردود الجيد، ومن خلال تحليل وعرض النتائج لكل سؤال وتحليلها وبعد خلاصات الجزئين تبين لنا أن:
- اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني والرياضي تساهم بقسط كبير في تطوير أداء رجل الحماية المدنية وتساعد في تدخلاته الميدانية وأداء مهامه على أكمل وجه.
 - اللياقة البدنية تزيد من مردودية وكفاءة رجل الحماية المدنية.
 - الممارسة الدائمة للرياضة لها تأثير ايجابي على أداء رجل الحماية المدنية
 - توفر الوسائل والمرافق الرياضية يسمح بالتدريب الدائم لأعوان الحماية المدنية للمحافظة على اللياقة البدنية
 - ممارسة النشاط البدني الرياضي له علاقة ايجابية وأثر بالغ الأهمية على أداء أفراد الحماية المدنية. وعليه ومن خلال النتائج فقد تأكد صحة ما افترضناه:
 - فقد ثبتت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أن اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تساعد العون في أداء وظيفته.
 - ثبتت صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن مزاوله النشاط البدني الرياضي بصفة دائمة ومستمرة لها تأثير ايجابي على مستوى التدخلات الميدانية لأعوان الحماية المدنية.
 - وبالتالي فقد ثبتت صحة الفرضية العامة والتي مفادها لممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة ايجابية بالغة الأهمية في ترقية وتحسينا لأداء الوظيفي لدى رجال الحماية المدنية.

خاتمة

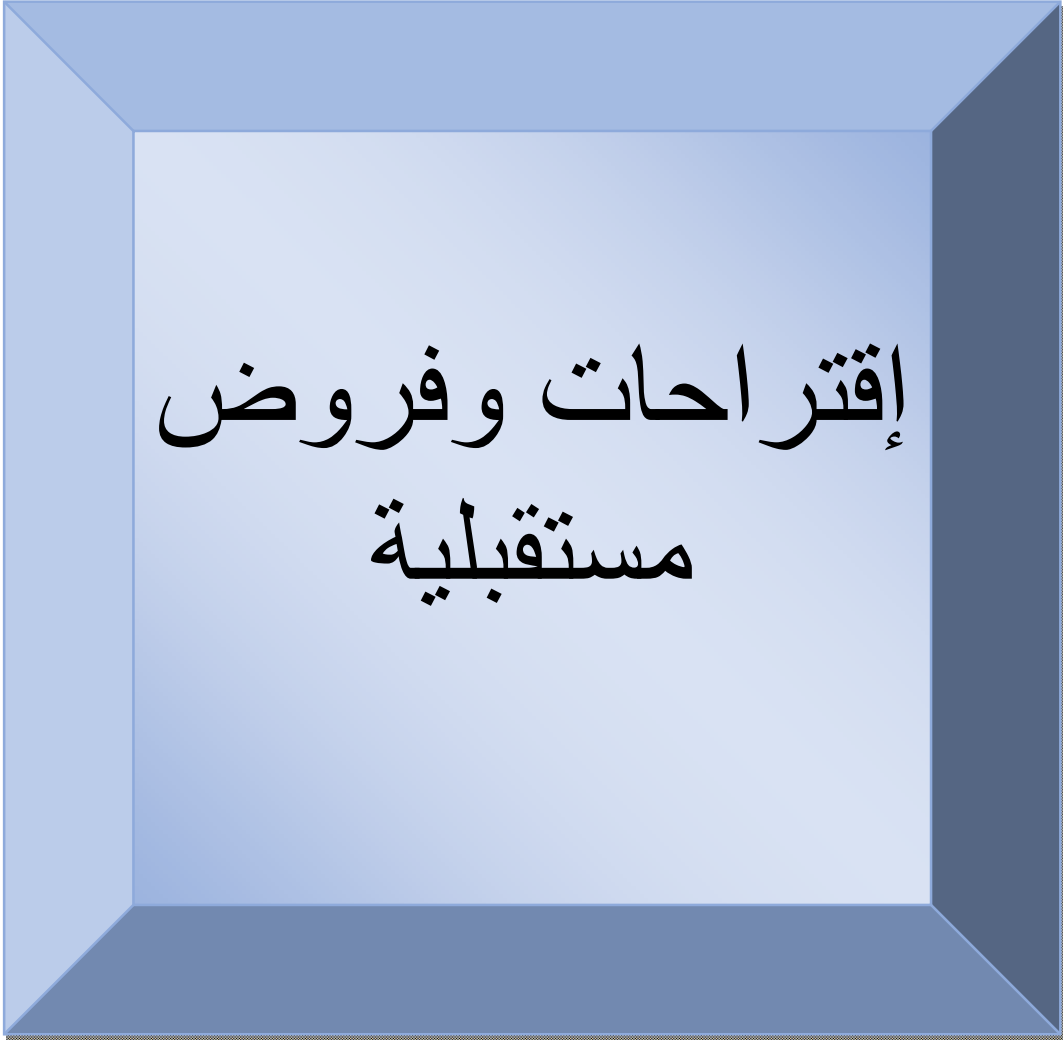
خاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية علاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي للأفراد الحماية المدنية، ولما كانت هذه الدراسة تهتم بسلك الحماية المدنية في الجزائر من أجل تطويرها وتحسين أداء أعوانها، يستوجب علينا الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي وإعطائه المكانة اللازمة على اعتبار أن سلك الحماية المدنية من أهم الوظائف التي هي في حاجة إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي من قبل أفرادها من أجل تزويدهم بالخبرات والمهارات الواسعة وتحسين اللياقة البدنية لديهم والمحافظة عليها نظرا لطبيعة التدخلات الميدانية التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا، ومن هذا المنطلق أخذنا الفضول العلمي للبحث في موضوع علاقة النشاط البدني الرياضي بالأداء الوظيفي لدى رجال الحماية المدنية، وقد قمنا بوضع فرضية عامة تتمحور حول ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي لما له من علاقة ايجابية وفائدة كبيرة في رفع مستوى الأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية، وللتحقق من صحة أو بطلان فرضيات البحث، أجرينا استبيان على مجموعة العينة المتمثلة في أعوان الحماية المدنية في بعض وحدات منطقة البويرة، وبعد فرز وتفريغ البيانات وكذا تحليل النتائج المتحصل عليها في الجداول والتعليق عليها ومناقشتها تحصلنا على نتائج مقاربة جدا، وهذا بالنظر إلى الفرضيتان الفرعيتان اللتان تحققنا بنسبة كبيرة جدا.

ومنه فالفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه قد تحققت وتأكدت وهي لممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة ايجابية وهامة في ترقية وتحسين مستوى الأداء الوظيفي عند أفراد الحماية المدنية، وذلك لكونه عامل حيوي وعنصر بالغ الأهمية في إعداد رجل الحماية المدنية من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مقتضيات مهنته، وتجعله قادرا على تأدية مهامه على أتم وجه. اضافة إلى هذا تعتبر اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي وسيلة هامة لتحقيق عدة أغراض بالنسبة لوظيفة رجل الحماية المدنية، كما تمكنه من الاستمرار في عمله بنفس الكفاءة لفترة طويلة دون الشعور بالتعب، وتمكنه من أداء وظيفته القانونية أداء مميذا وفعالا.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أنه لامجال للشك في ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي بالنسبة لأفراد الحماية المدنية نظرا لارتباطها بكل المهام الموكلة إليهم.

وفي ختام هذا البحث المتواضع مع تواضع الإمكانيات والوسائل من أجل إنجازه، ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها نستطيع القول أن للنشاط البدني الرياضي علاقة ايجابية بالغة الأهمية في رفع مستوى الأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية، كما لا يمكننا القول أننا قد استكملنا جميع جوانب البحث، وانما هذا البحث يبقى مفتوح للدراسة والتتقيب فيه وبالتالي تكون انطلاقة جديدة لدراسات أخرى مماثلة تأخذ بعين الاعتبار متغيرات جديدة لم نتطرق لها في الدراسة، فنأمل أن تكون هذه الدراسة التي قمنا بها قد مهدت الطريق لبحوث أخرى أكثر تعمقا.



إقتراحات وفروض
مستقبلية

الاقتراحات والتوصيات:

بعد تناولنا لدراسة موضوع بحثنا "علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية" وبعد عرض هذه الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان، واستخلاصنا ما يمكن استخلاصه من خلال الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع تبين لنا ان للنشاط البدني الرياضي علاقة مباشرة بالأداء الوظيفي لأفراد الحماية المدنية ذات أثر ايجابي على اداء أعوان الحماية المدنية، لذلك ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات نثري بها موضوع بحثنا والتي نأمل أن تساهم في إعطاء دفعة قوية لموضوعنا وتلقى صداها لدى مسؤولي جهاز الحماية المدنية نذكر منها:

- 1- توفير المنشآت والمرافق الرياضية والوسائل المادية الخاصة لممارسة النشاطات البدنية الرياضية.
- 2- وضع برامج للرياضة التنافسية، وتنظيم دورات ومنافسات جهوية ووطنية وحتى دولية من أجل المساهمة في توطيد وتوثيق العلاقات بين أفراد الحماية المدنية.
- 3- الإعتقاد على البحوث العلمية والنتائج والعطاءات الرياضية والعلمية التي يقوم بها الباحثون والمختصون في المجال الرياضي في تطوير هذا السلك.
- 4- تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك من أجل تقديم المزيد من البحوث العلمية والنتائج التي تساهم في تطوير جهاز الحماية المدنية. وذلك بعقد شراكة بين مديريات الحماية المدنية والجامعات.
- 5- الإشراف على وضع البرامج الرياضية الخاصة لممارسة الرياضة من قبل المدربين والباحثين المختصين في المجال الرياضي، والتنسيق مع ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية البدنية والرياضية.
- 6- التوسع في إجراء المزيد من الدراسات لتشمل أبعاد أخرى بحيث تساهم في رفع مستوى الحماية المدنية إلى أحسن المراتب.
- 7- لا بد وأن تمارس الرياضة لمختلف أعضاء الحماية المدنية رجالا ونساء.
- 8- تكوين جمعيات رياضية جهوية، جوارية أو وطنية.

البيبيو غرافيا

➤ قائمة المراجع باللغة العربية:

- 01 - أسامة كامل راتب.. علم النفس الرياضية.. الطبعة الثانية.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1997.
- 02 - أسامة كامل راتب.. رياضة المشي.. مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1991.
- 03 - أمين أنور الخولي.. - الرياضة والمجتمع.. - المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب.. - سلسلة عالم المعرفة: الكويت، 1990.
- 04 - راوية حسن محمد.. إدارة الموارد البشرية.. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية 1998
- 05 - رشيد زرواتي.. - مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية- دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع: الجزائر، 2007.
- 06 - صلاح الشنواني.. إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية.. مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية، 1999.
- 07 - عصام عبد الخالق.. - التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات.. - الطبعة الثانية.. - دار الكتب الجامعية: مصر، 1982.
- 08 - علي بن صالح الضرعان.. إدارة البرامج العليا.. مطابع معهد الإدارة العامة: الإسكندرية، 1999.
- 09 - علي يحي المنصوري.. الثقافة والرياضة.. الجزء الأول.. الطبعة الأولى: 1971.
- 10 - علي السلمي.. إدارة الموارد البشرية.. الطبعة الثانية.. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، 1997.
- 11 - عمار بوحوش.. الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة ز.. المؤسسة الوطنية للكتاب: 1984.
- 12 - فاطمة عوض صابر، وميرفت على خفاجة.. - أسس البحث العلمي.. - مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الاسكندرية 2002.
- 13 - كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1990.
- 14 - كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1990.
- 15 - محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي.. - أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية.. - دار الفكر العربي: القاهرة، 1990.
- 16 - محمد الباشا، رياض الحلي.. - إدارة الموارد البشرية.. - الطبعة الاولى.. - دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، 2000.
- 17 - محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب- البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. - القاهرة، مصر.. - دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، 1999.
- 18 - محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ.. - نظريات وطرق التربية البدنية.. - الطبعة الثانية: الجزائر، 1992.
- 19 - محمد شفيق.. - البحث العلمي.. - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية.. - المكتب الجامعي الحديث: 1998.

20- محمد نصر الدين رضوان.- الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.- دار الفكر العربي: مصر، 2003.

21 - محمد ناصر العديلي. -إدارة السلوك التنظيمي. -الطبعة الأولى. - دار مرامر للطباعة الإلكترونية: السعودية، 1993.

22 - مراد عبد الفاتح.- موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات.- القاهرة 2000.

23 - محمد نقادي وآخرون .-قراءات في التقويم التربوي. -الطبعة الثانية.- مطبعة عمار قوفي: الجزائر، 1998.

24 - معين أمين السيد.-المعين في الإحصاء.- دار العلوم للنشر والتوزيع: القبة، 1998.

25 - مهدي حسين زويلف، أحمد القطامين.- الرقابة الإدارية.- دار حنين: 1995.

26 - ناصر ثابت.- أضواء على الدراسة الميدانية.- مكتبة الفلاح: الكويت، 1984.

➤ قائمة المجلات والمنشورات:

27 - المرسوم التنفيذي 91/503 المؤرخ في 1991/12/21م.تنظيم الإدارة المركزية في مديرية الحماية المدنية(الجريدة الرسمية).

28 - عبد اللطيف وليد هوانه. تقويم الأداء الوظيفي بين الذاتية والموضوعية. - مجلة الإدارة العامة. - العدد49.- الرياض، السعودية.- مطبعة الإدارة العامة: 1986.

29 - محمد ماهر الصواف.- طرق وأساليب تقويم الأداء الوظيفي.-مجلة الإدارة العامة.- العدد76.- الرياض.- مطبعة الغدارة العامة: 1992.

30 - مجلة الحماية المدنية.- المديرية العامة للحماية المدنية.- عدد خاص.- الجزائر: 2002.

➤ قائمة المذكرات:

31 -بوترم طاهر وآخرون.-تقرير نهاية التربص.- المدرسة الوطنية للحماية المدنية.- دفعة 2003.

32 -بن ناصر عبد الرزاق وآخرون.-تقرير نهاية التربص.- المدرسة الوطنية للحماية المدنية.- دفعة 2009.

33 -حميدي بلقاسم وآخرون.-دراسة ميدانية لأثر النشاط البدني والرياضي على المردود الوظيفي لرجال الحماية المدنية. مذكرة لنيل شهادة ليسانس: 2004.

34 -شلابي فيصل.- أهمية الإعداد البدني لدى رجال الحماية المدنية في تحسين المردود الوظيفي.-مذكرة لنيل شهادة ليسانس.- دال إبراهيم: الجزائر.- 2011

35 -عاشور فاتح وزملانه.-أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الصحة النفسية لدى المراهق(15-18).-مذكرة لنيل شهادة ليسانس م.ت.ب.ر: دالي إبراهيم، 2012

36 - نحال بغداد وآخرون. -مذكرة نهاية التربص: تاريخ الحماية المدنية في الجزائر. - المدرسة الوطنية للحماية المدنية.- دفعة 2000.

➤ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 37- Roger .Macceilli. Le questionnaire dans l'enquêté psycho-social. Edition E. S .F . 8
ED .1985 . p8

الملاحق

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - البويرة -

استبيان

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس، في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: التدريب الرياضي والتي هي تحت عنوان: "علاقة النشاط البدني والرياضي بالأداء الوظيفي لدى أفراد الحماية المدنية.

نرجوا منكم إحواني، أخواتي أعوان الحماية المدنية قراءة فقرات الإستبيان بتمعن والإجابة عليها بكل صدق وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيدنا في دراستنا. وذلك بوضع علامة () أمام كل فقرة من فقرات الإستبيان في الخانة المناسبة لها والتي تعبر عن رأيك الشخصي، علما بأن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي، وسيحافظ على سريتها التامة.

وشكرا.

تحت إشراف الأستاذ:

حاج أحمد مراد,

من إعداد الطالب:

لونيس عبد الرحمان.

.....الجنس

.....الرتبة:

.....السن:

الخبرة:

خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

عشر سنوات وأكثر

أكثر من خمس سنوات

نوع الوظيفة:

إداري

رجل تدخلات

.....نوع التخصص:

المحور الأول: الأسئلة المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

السؤال رقم 01: هل مارست الرياضة قبل التحاقك بسلك الحماية المدنية؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بلا فهل أثر ذلك على اندماجك في الرياضة الممارسة داخل المؤسسة؟

نعم لا

السؤال رقم 02: باعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تكسب الممارس لياقة بدنية هل ترى أنها ضرورية حقا لمهنتك؟

نعم لا

السؤال رقم 03: باعتبار أن مهنة عون الحماية المدنية محفوفة بالمخاطر، هل تعتقد أن اللياقة البدنية تساعدك على تخطيها؟

نعم لا

السؤال رقم 04: في نظرك ماهي نوع التدخلات التي تتطلب لياقة بدنية كبيرة؟

حرائق حوادث المرور الإنقاذ من أعالي الجبال فيضانات

السؤال رقم 05: هل تعتقد أن اللياقة البدنية المكتسبة من ممارسة النشاط البدني الرياضي تزيد من كفاءة عون الحماية المدنية في اداء وظيفته؟

نعم لا

السؤال رقم 06: هل مهنة عون الحماية المدنية تتطلب فعلا ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

نعم لا

السؤال رقم 07: هل التمرينات الرياضية المقترحة خلال فترة التربص كفيلة للإعداد البدني؟

نعم لا

المحور الثاني: الأسئلة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

السؤال رقم 08: هل ترى أن الممارسة الدائمة للرياضة تساعد العون في تدخلاته الميدانية؟

نعم لا

السؤال رقم 09: هل توجد مرافق لممارسة النشاطات الرياضية داخل مؤسستكم؟

نعم لا

السؤال رقم 10: هل تمارس النشاطات الرياضية داخل المؤسسة؟

نعم لا أحيانا

السؤال رقم 11: أي نوع من النشاطات الرياضية تمارس؟

نفعي ترويحي تنافسي

السؤال رقم 12: كم مرة في الأسبوع تمارس النشاط الرياضي؟

مرة مرتين ثلاث مرات أو أكثر

السؤال رقم 13: هل توجد برامج إجبارية لممارسة الرياضة داخل مؤسستكم؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بلا فهل ترى أنه من الضروري وضع برامج إجبارية لممارسة الرياضة؟

نعم لا

السؤال رقم 14: بممارستك للنشاط البدني الرياضي بصفة دائمة ومستمرة هل تعتقد أن استعدادك للعمل يكون أكثر؟

نعم لا

السؤال رقم 15: هل تؤثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على توقيت وظيفتك؟

نعم لا